مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – الجزء الثالث – السنة الثانية عشرة – يوليو ٢٠٢٠

[٦]

اساءة استخدام الألعاب الالكترونية وعلاقته بسلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د. حنان أبو المعارف أحمد

مدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

اساءة استخدام الألعاب الالكترونية وعلاقته بسلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د. حنان أبو المعارف أحمد*

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التعرف علي العلاقة بين استخدام الألعاب الالكترونية وأبعاد التنمر والدرجة الكلية.كما هدف البحث إلى التعرف علي الفروق بين الأطفال وفقا للنوع وعدد استخدام الألعاب الالكترونية والمستوي الاقتصادي الاجتماعي. تكونت عينة البحث من ٣٠٠ طفلا وطفلة من الملتحقين برياض الأطفال بالروضات الحكومية الرسمية فى محافظة الجيزة. واعتمد البحث علي مقياس التنمر اعداد البحث واتبيان اساءة استخدام الألعاب الالكترونية اعداد الباحثة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية والدرجة علي مقياس اساءة استخدام الألعاب الالكترونية، كما وجدت الدراسة فرقا دالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الذكور والاناث في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية، كما وجدت الدراسة فرقاً دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الأطفال في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية وفقا لمدة الاستخدام. كما وجدت الدراسة فرقا دالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الأطفال في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية وفقا للمستوي الاقتصادي الاجتماعي.

* مدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة.

Absract:

The aim of the current research is to identify the relationship between the use of electronic games and the dimensions of bullying and the overall degree. The research also aimed to identify the differences between children according to gender, number of use of electronic games and socio- economic level. The research sample consisted of 300 male and female children who were enrolled in kindergartens in the official governmental kindergartens in Giza governorate. The research was based on the scale of bullying, preparing the research and showing the misuse of electronic games, prepared by the researcher. The results of the study showed a statistically significant relationship at the level of 0.05 between the dimensions of the bullying scale and the total score and the score on the scale of abuse of electronic games, and the study also found a statistically significant difference at the level of 0.05 between the mean scores of males and females in the dimensions of the bullying scale and the overall score, and the study also found a difference Statistically significant at 0.05 level between the mean scores of children in the bullying scale dimensions and the overall score according to the duration of use. The study also found a statistically significant difference at the level of 0.05 between the mean scores of children in the dimensions of the bullying scale and the total score according to the socio- economic level.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة في النمو البدني والمعرفي والوجداني والاجتماعي للطفل فهى من أهم مراحل بنائه حركياً وبدنياً وسلوكياً، والطفل بطبيعته يميل إلى الحركة وبقدر ما تكون حركته متزنة وموجهه بقدر ما يكون نموه سليم وحركة الطفل لا تكون فقط مجرد نشاط حركي تلقائي، وإنما للحركة دورها الفعال في تشكيل مفاهيم الطفل ومدركاته الكلية حركياً ومعرفياً ووجدانياً مما يعكس أثرها في النمو الشامل للطفل. ومن خلال الأنشطة الحركية بين الأطفال ينشأ التفاعل والعلاقات الاجتماعية وقد يترك بعضها أثاراً إيجابية كالتعاون والمودة والتعاطف وقد يترك البعض الاخر اثاراً سلبية كالعدوان والضرب والشتم والاستهزاء والإهانة.

ويعد التنمر Bullyingبما يحمله من عدوان تجاه الآخرين من المشكلات التي لها آثارا سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على المتفرجين على هذه السلوكيات حيث يظهر المتنمر العديد من الاضطرابات السلوكية مثل: السلوكيات العدوانية، والفوضوية، وسوء التوافق الاجتماعي، وسلوكيات مضادة للمجتمع، وعناد، وغيرها(Scholte et al.. 2007) .

كما أن للتنمر آثارا سلبية على المتنمر عليه حيث نجد أن ضحية التنمر تعاني الوحدة، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، وقلة أو ندرة في الأصدقاء، وقصورا في العلاقات الاجتماعية، والخجل، مع تدني في تقدير الذات، والانسحاب الاجتماعي، كما تعاني الخوف من الذهاب إلى المدرسة وقصورا في المهارات الاجتماعية، وأحلام اليقظة، وتدني في مستوى التحصيل الأكاديمي، كل هذه الأمور من شأنها أن تعوق النمو السليم للطفل.

(Ericson. 2001; Fox & Boulton. 2005; Jontzer. Hoover & Narloch. 2006)

ويؤثر التنمر علي ضحاياه؛ حيث تعاني الضحية من الوحدة النفسية، وسوء التوافق النفسي والإجتماعي، وندرة الأصدقاء، وقصور في العلاقات الإجتماعية، والانسحاب الإجتماعي، والخوف من الذهاب إلي الروضة، وفقدان الأمن النفسي، وضعف التحصيل الدراسي، وتدني مفهوم الذات(Hillsbeg&Spack,2006)، ويؤكد (Lund&Frisen,2011) علي الآثار السلبية للتنمر؛ حيث يشعر الضحية

بالضيق، وفقدان الثقة بالنفس وبالآخرين، وقد يرفض الذهاب إلي الروضة لعدم شعوره بالأمن، ولرؤيته أن الروضة بيئة مهدده لأمنه النفسي.

وفي ضوء ما تقدم، نخلص إلى أن التنمر سلوك عدواني شديد وهذا السلوك يمكن أن يؤدي إلي العديد من الأضرار، ليس علي الضحية فقط، وإنما يترك آثارا نفسية سيئة علي المتنمر نفسه؛ ولما كان أطفال الروضة في حاجة ملحة إلي تهيئة بيئة آمنة تشعرهم بشخصيتهم، وتسهم في تنمية الجوانب الإيجابية فيها، فإنه يتحتم علينا تهيئة بيئة مدرسية آمنه خالية من التنمر وأشكاله، بوصف التنمر من مهددات البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي.

مشكلة البحث: إن مشكلة التنمر كظاهرة سلوكية سلبية قد ترجع في جزء كبير منها إلى خلل في أساليب التنشئة المبكرة للأبناء منذ الطفولة أو ضغط جماعات الأقران أو التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام كما أن جزء من المسؤولية يعود إلى ضعف دور المؤسسات التعليمية في التربية النفسية للأطفال وتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية والأخلاقية لديهم بشكل يتيح لهم التعرف بشكل فعال وملائم اجتماعيا وكفء ومنضبط مبينين الى أن هذا النمط السلوكي يبدأ بالتشكل في سن الثانية من عمر الطفل، لذا يمكن تصنيف الأسباب التي تسهم في اكتساب الاستقواء او التنمر إلى عوامل بيولوجية، وعوامل بيئية، وعوامل ذاتية (عبد الرحمن سليمان وإيهاب الببلاوي، ٢٠١٠، ١٠٦: ١٠٧).

ولقد أصبح التنمر من المشاكل الشائعة داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، إلا أن الذي يقع داخل المؤسسة التعليمية أكثر خطورة، فيشكل حالة من العدوان يمكن أن يكون تأثيرها واسعاً على شخصية المتنمر والطفل الضحية التي قد يصل به الأمر الى حد رفض الذهاب الى الروضة والتهرب منها.

إذ تشير دراسة قام بها المعهد القومي لصحة الأطفال والتنمية البشرية (Institute of Child Health and Human Developmen National)) أنّ أكثر من مليون طفل من أطفال المدارس في الولايات المتحدة متورطون في التّنمّر، سواء كانوا ضحايا، أو متنمّرين، كما أنّ أكثر من مائة وستين ألف طفل يهربون

يومياً من المدارس خوفاً من تنمّر الآخرين (Spak, H., & Hillsberg, T. 2006).

وقد أكدت (نايفة قطامي، ومنى الصرايرة، ٢٠٠٩) والعديد من الدراسات مثل دراسة (أسامة الصوفي، فاطمة المالكي، ٢٠١٢)، (غادة جابر، ٢٠١٦)، (ايمان ابراهيم، ٢٠١٧) (نجوان همام، غادة سويفي، ٢٠١٨)، (عمرو عبد الحميد،٢٠١٩)، (ابراهيم الصاوي، ٢٠١٩) أن التنمر يحدث بنسب أعلى في مرحلة الطفولة عنها في السنوات اللاحقة، فيكون له تأثيراته السلبية على تفاعلات الآشخاص المستقبلية، فيجعلهم يعانون من مظاهر اضطراب انفعالي وسلوكي واضح في مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة والشباب، فقد يمارس الطفل التنمر على أقرانه، أو قد يقع ضحية لتنمر آخرين.

والتنمر يدمر قدرة الطفل على رؤية نفسه بإيجابية كما يؤدي إلى فقدان ثقته بنفسه فيبدأ بتصديق ما يقوله المتنمر وتراوده أفكار عن أنه ضعيف وعديم الفائدة فيبدأ في الشعور بالعزلة والانسحاب من الحياة الاجتماعية بجانب انخفاض مستواه الأكاديمي وتكرار تغيبه عن الروضة. كما يتعرض الأطفال ضحايا التنمر المدرسي لمشاكل جسمية ونفسية مثل: الضغط العصبي، تدني تقدير الذات، ومشكلات في تكوين صداقات، والخوف من ركوب وسائل المواصلات، والخوف من استخدام دورات المياه ودخول الأماكن المغلقة، والخوف من الذهاب إلى الروضة خوفا من المتنمرين، والرغبة في تغيير الروضة والهروب منها، والبحث عن الانتقام ومحاولة الانتحار (Mayer. Ybarra. 2003).

حيث يقضي الأطفال ضحايا التنمر وقتهم في الروضة في خوف وقلق من المتنمرين وماذا سيفعلون بهم المرات القادمة، وربما يعانون من ألم وعدم ارتياح عندما يكون التنمر جسديا، وربما يبدأ هؤلاء الأطفال في الانسحاب من الأنشطة المدرسية والطرق الذي يحدث فيها التنمر، وقد يهربون من الروضة خوفا من المتنمرين،وفي أسوأ الحالات نجد أن العديد من الأطفال يعانون المرض ويحبطون وقد يقومون بأعمال انتحارية (Quiroz. Arnette & Stephen. 2006).

وربما يعاني ضحايا التنمر المدرسي من الاضطهاد وسوء تقدير الذات، والقلق، والإحساس بالعزلة، كما أنهم يتغيبون كثيراً من الروضة، ويتدنى مستوى

التحصيل الأكاديمي لهم، كما تتطور لديهم سلوكيات المخاطرة للقيام بالسلوك العنيف (Burmaster. 2007).

ولقد وضح سمبسون (Sampson.2004) أن ضحايا التنمر المدرسي كثيراً ما يتغيبون من الروضة، ولا يمكنهم التركيز في الأعمال المدرسية كما أنهم ليس لديهم الاعتداد بالنفس، ويعانون الاكتئاب الذي يمكن أن يستمر لسنوات، كما أن لديهم قصورا في التوافق الاجتماعي، والقلق، والأرق ليلاً.

ويؤثر التنمر على الضحية حيث يقوم هؤلاء الضحايا بالتمارض حتى لا يذهبون إلى الروضة، كما أنهم مشغولون عن متابعة الدروس داخل الفصل في التفكير في كيفية تجنب المتنمر، وبما أن المتنمر يترك آثاراً سلبية في شخصية الضحية لدرجة أن أصدقاء الضحية يحاولون ألا يقيموا علاقة معه على اعتبار أن هؤلاء الضحايا مستسلمون للمتنمر برغبتهم مما يسبب آثاراً سيئة على شخصية الضحية.

حيث تعاني ضحية التنمر من عواقب قصيرة المدى وطويلة المدى؛ أما عن العواقب قصيرة المدى، حيث يكون الضحية مصاب جسديا ولديه أسنان مكسورة، فقدان الثقة بالنفس، فقدان الثقة بالأصدقاء وقدرتهم على حمايته وتأييده، الشعور بالراحة عند نهاية الأسبوع والأجازات المدرسية، فقدان الشهية بسبب القلق، عدم القدرة على النوم، كثرة الكوابيس، الغضب من الروضة والمعلمات لعدم منعهم للتنمر، أما العواقب طويلة المدى فتتمثل في التمسك بالأفكار السلبية عن النفس، الإخفاق في العمل، التشاؤم المفرط، والقلق الاجتماعي والعزلة، وتزايد الرغبة في الانتحار (National Children's Resource Center, 2002).

كما يتعرض الأطفال ضحايا التنمر المدرسي لمشاكل جسمية ونفسية مثل: الضغط العصبي، تدني تقدير الذات، ومشكلات في تكوين صداقات، والخوف من ركوب وسائل المواصلات، والخوف من استخدام دورات المياه ودخول الأماكن المغلقة، والخوف من الذهاب إلى الروضة خوفا من المتنمرين، والرغبة في تغيير الروضة والهروب منها،والبحث عن الانتقام ومحاولة الانتحار (Mayer. Ybarra. 2003).

ويري معاوية أبو غزالة (٢٠٠٩) أ من أهم أسباب ازدياد نسب التنمر هو اعتياد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة ألعاب اليكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة, وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي, ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين يعتبرون الحياة استكمالا لهذه المباريات, فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في روضاتهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهذا مكمن خطر شديد وينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والحد من وجودها, وكذلك على الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم فلابد وأن تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماما لشدة خطورتها

لا يمكننا اليوم ونحن نعيش في زمن الألفية الثالثة، وزمن القرية العالمية الواحدة، وزمن الوسائل الإلكترونية المتعددة ومقاهي الألعاب المنتشرة، أن نتجاهل دور الألعاب الإلكترونية في العديد من المشكلات في تنشئة أبنائنا، فما يقضيه أبناؤنا من الساعات أمام جهاز الحاسوب وألعاب الفيديو والانترنت يستدعي من المربي التفكير في دور برامج الحاسوب والفيديو وألعابهما الإلكترونية في نمو الأبناء وتعلمهم وتنشئتهم.

إنّ انتشار الألعاب الإلكترونية في دول العالم أجمع قد أثار قلق الباحثين والمربين، وطرح تساؤلات عدة حول الآثار التي يمكن أن يتركها اللعب بهذه الألعاب على الطفل والمجتمع. ولعل من أهم مصادر القلق، دورها في التنشئة الاجتماعية للأطفال، وفي غرس الاتجاهات الفكرية المتطرفة، والميل إلى العنف والعنصرية، ناهيك عن تأثيراتها الاجتماعية والصحية الأخرى. كذلك تأثيرها في التقاليد والقيم المتوارثة من جيل إلى آخر لاسيما في الدول النامية والعربية، كونها منتجاً تكنولوجياً حديثاً مستورداً غالباً من الدول الغربية. ويؤكد بعض الباحثين أن اللعبة الإلكترونية ليست وسيلة تسلية بريئة، بل هي وسيلة إعلامية تتضمن رسائل مشفرة تهدف إلى

تحقيق غايات ثقافية وسياسية ودينية، كما أنها تستخدم التقنية المتقدمة في عرض الصوت والصورة والمقاطع التي تحفز على العنف والسلوك العدواني، وتفرض قواعد اللعبة على اللاعب تقمص أدوار مفروضة عليه، والانغماس في واقع معين من الحرب الفكرية أو العسكرية أو الثقافية والأيديولوجية، مما يعمق تأثره بما فيها من مضامين ومحاولته تطبيقها في حياته اليومية (مريم القويدر، ٢٠١٢– ١٥).

ويمكن القول أن ارتفاع معدلات استخدام الأطفال لهذه الألعاب الالكترونية التي تتسم بالعنف قد أدي الي ارتفاع مستويات العدوان والتنمر لدي هؤلاء الأطفال. ومن ثم قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية قبل القيام بالبحث الحالي.من خلال اجراء مقابلات مع بعض أولياء الأمور والمعلمات بمرحلة الروضة للتعرف علي أهم مشكلات الأطفال وأهم أسباب التنمر وكشفت نتائج هذه المقبلات عن عدة نتائج أهمها:

- شيوع سلوكيات التنمر لدي أطفال الروضة.
- تعدد الصور التي يظهر بها التنمر من لفظي وجسدي واجتماعي.
- خطورة الألعاب الالكترونية بما تتضمنه من عنف وسلوكيات مغامرة وخطورة.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي فى التسأولات التالية:

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما العلاقة بين استخدام الأطفال للألعاب الالكترونية وأبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية.؟
- وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:
- هل توجد علاقة بين اساءة استخدام الألعاب الالكترونية ومستوي التنمر لدي الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال؟
- هل توجد فروق في أبعاد التنمر والدرجة الكلية وفقا لاستخدام الألعاب الالكترونية (مستخدم/غير مستخدم)؟
- هل توجد فروق في أبعاد التنمر والدرجة الكلية وفقاً لعدد ساعات استخدام الألعاب الالكترونية(من ١– ٣، ٣– ٦ أكثر من ٦ ساعات)؟

- هل توجد فروق في أبعاد التنمر والدرجة الكلية وفقا للنوع(ذكور/إناث).
- هل توجد فروق في أبعاد التنمر والدرجة الكلية وفقا للمستوي الاقتصادي الاجتماعي (منخفض/متوسط/ مرتفع).

ثانياً: فروض البحث:

- توجد علاقة بين اساءة استخدام الألعاب الالكترونية وأبعاد التنمر والدرجة الكلية لدي الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة؟
- توجد فروق ذات دلالة فى أبعاد التنمر والدرجة الكلية وفقا للمدة الزمنية لاستخدام الألعاب الالكترونية(من ١- ٣، ٣- ٦ أكثر من ٦ ساعات)
- توجد فروق ذات دلالة فى أبعاد التنمر والدرجة الكلية وفقا للنوع(ذكور/ إناث)
- توجد فروق ذات دلالة فى أبعاد التنمر والدرجة الكلية وفقا للمستوي الاقتصادي الاجتماعي(منخفض/متوسط/ مرتفع)

ثالثاً: أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- تهتم الدراسة بفئة الأطفال والذين هم من أولويات كثير من المجتمعات المتقدمة؛ إذ تعد مؤشرا لرقيهم، وعلى اعتبار أنهم يشكلون قطاعاً هاماً في المستقبل للإمكانات والموارد البشرية التي تحتاج إلى عناية من قبل الباحثين.
- توفير إطار نظري عن استخدام الألعاب الالكترونية والتنمر وتوضيح جوانبهما المختلفة باعتبارهما مصطلحان حديثاً الاستخدام، مما قد يفتح أفاقاً لمزيد من الدراسات في هذا المجال.
- رفع مستوى وعي الأسرة والمربين بالأخطار الناجمة عن استخدام الأطفال لألعاب الإنترنت الإلكترونية (أون لاين).
- توجه الدراسة أنظار المعنيين بأهمية اتخاذ الخطوات الضرورية للحد من ظاهرة التنمر وعلاجها والتخفيف منها حتى لا تؤدي إلى ظهور مشكلات أخرى. على اعتبار أن أي اضطراب أو خلل في تشكيل وتكوين الشخصية قد يستمر ما لم يتم اكتشافه وعلاجه أو تعديله فتتفاقم المشكلات الناتجة عن هذا الاضطراب مما يؤثر علي حياة الفرد مستقبلاً.

الأهمية التطبيقية:

- توفر الدراسة أداة لتشخيص التنمر لدى أطفال الروضة العاديين، يمكن أن تساعد المتخصصين والباحثين في التشخيص، ومن ثم وضع استراتيجيات الوقاية والعلاج للمتغيرين لدى هذه الفئة من الأطفال.
- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه اهتمام المتخصصين والمراكز البحثية لمزيد من الاهتمام بدراسة التنمر وتفسير الكثير من الجوانب والعلاقات والتفاعلات في حياة الأسرة والطفل.

أهداف البحث:

- التعرف علي العلاقة بين استخدام الألعاب الالكترونية وأبعاد التنمر والدرجة الكلية.
- التعرف علي الفروق بين الأطفال وفقا للنوع وعدد استخدام الألعاب الالكترونية والمستوي الاقتصادي الاجتماعي
- يتطلع هذا البحث إلى الخروج بتوصيات ومقترحات تسهم في علاج مشكلات التنمر لدي الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

مصطلحات البحث:

أولاً: التنمر:

يعد التنمر شكلاً من أشكال العنف الشائعة بين الأطفال، وقد كان (Olweus,1996 من أوائل من وضعوا تعريفاً للتنمر، فقد عرفه على أنه " التصرف المتعمد للضرر أو الازعاج من جانب واحد أو أكثر من الاطفال" ومن خلاله يستخدم المعتدي أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين.

ويعتبر التنمر سلوكاً خطراً على جميع الأطفال المشاركين فيه، وبشكل خاص على الأطفال الأضعف جسمياً والذين يتصفون بالخجل والإحساس بالخوف والألم والعجز، ولديهم عدد قليل من الأصدقاء حم العرضة حيث يكونون هم الأكثر عرضة للتنمر (علي الصبحيين، محمد الفضال، ٢٠١٣).

مفهوم التنمر:

قد يبدو مفهوم التنمر جديداً في أدبيات التربية وعلم النفس وعند العاملين في مجال التربية والعلاج النفسي، وفيُعرف في بعض الأحيان ب " الاستئساد: Lion-ship، ويختلف هذا المفهوم " التنمر " عن مفهوم " العنف: " Violence، الذي يُستخدم فيه السلاح والتهديد والوعيد بكافة أنواعه، ويُفضي إلي العنف الشديد، أما " التنمر: " Bullying فهو أخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنفاً جسدياً خفيفاً وعنفاً لفظياً كبيراً وهو يشتمل علي جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في مقدرات الآخرين من الرفقاء والأقران والزملاء، وهذا السلوك موجود بين الأطفال بكافة المراحل التعليمية ويمكن أن يقود إلي العنف بشكله العام، فالسلوك العدواني هو هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس أو الناس أو الممتلكات، وقد يكون العدوان لفظياً أو عملياً (بطرس حافظ بطرس، ٢٠١٠: ٣٩٣).

ويعرفه (Huebner,2002) بأنه " طريقة للسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين مختلفين في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره.

وعرف دان ألويس النرويجي(Dan Olweus) – الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس– التن بأنه: " أفعال سالبة متعمدة من جانب طفل أو أكثر بإلحاق الأذى بطفل آخر، تتم بصورة متكررة، وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا: بالتهديد، التوبيخ، الإغاضة والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته."

ويلفت ألويس (Olweus & Sue,2002) النظر إلى أنه كي بصنف الوضع بأنه تنمر لابد أن يكون هناك عدم توازن في الطاقة أو القوة (علاقة قوة غير متماثلة)؛ بمعنى آخر أن الأطفال الذين يتعرضون لأفعال سلبية يعانون بصفة عامة

من صعوبة الدفاع عن أنفسهم، ولا حيلة لهم أمام الأطفال الذين يتسببون في مضايقتهم. أما حينما ينشأ خلاف بين طالبين متساويين تقريبا من ناحية القوة الجسدية والطاقة النفسية، فإن ذلك لا يسمى تنمرا، وكذلك الحال بالنسبة لحالات الإثارة والمزاح بين الأصدقاء، غير أن المزاح الثقيل المتكرر، مع سوء النية واستمراره بالرغم من ظهور علامات الضيق والاعتراض لدى الطفل الذي بتعرض له، يدخل ضمن دائرة التنمر.

وعرفه (سامي ملحم، ٢٠٠٤، ١٥) هو " سلوك عدواني نحو شخص يهدف مشاهدة معاناة الضحية من الآلام الجسدية والنفسية التي يتركها المعتدي عليه".

بينما عرفه (Horwood, et al., 2005) بأنه "سلوك يحدث عندما يتعرض طفل بشكل مكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من أطفال آخرين بقصد إيذائه, ويتضمن عادة عدم توازن في القسوة وهو إما أن يكون جسدياً كالضرب أو لفظياً كالتنابز بالألقاب أو عاطفياً كالنبذ الاجتماعي أو قد يكون إساءة في المعاملة". (نايفة قطامي، ومنى الصرايرة، ٢٠٠٩، ٣٥).

وقد عرفته تحيه محمد عبد العال (٢٠٠٦: ٤٩) علي أنه الفعل أو السلوك التي تسبقه نية مُبيته وقصد مُتعمد بإيقاع الأذي والضرر بآخر " الضحية "، بهدف إخضاعه قسراً أو جبراً في إطار علاقة غير متكافئة ينجم عنها أضرار جسمية ونفسية " لفظية– غير لفظية " بطريقة متعمدة في مواقف تقتضي القوة والسيطرة علي هذا الآخر.

و يعرف التنمر بأنه حالة من السلوكات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوي ضد شخص آخر أقل قوة (Joliffe&Farrington,2006,541)

وعرفه (عبد الرحمن سليمان وإيهاب الببلاوي،٢٠١٠) هو الهجوم من شخص مستأسد على شخص أضعف منه– لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام)عبد الرحمن سليمان وإيهاب الببلاوي، ٢٠١٠، ١٠١).

أما تعريف (Furlong, et al., 2010) فيرى أن التنمر هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوا زن بين فردين الأول يسمى متنمر Bully والآخر يسمى الضحية Victim وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل

عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه، أو لقب، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو إطلاق النار عليه، أو رفضه من قبل الآخرين.

ويُرى عبد الرحمن سيد سليمان وإيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٠: ١٠١) أنه الهجوم من شخص مستأسد علي شخص أضعف منه، لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية وقد يتسبب للضحية في بعض الآلام.

وتُشير أميمة عبد العزيز سالم(٢٠١٢) إلى أنه أى فعل غير مقبول إجتماعياً يقوم به شخص ما يشعر بأنه أقوي، أكبر حجماً، أكثر تحكماً أو أكثر سلطة من شخص آخر أضعف منه، ولدي الشخص الأقوي رغبة مُلحة في ألحاق الأذي والألم بشكل متكرر تجاه الشخص الأضعف وبنية مُبيتة للإيذاء، ونتيجة ذلك يحدث شعور بالشهرة والشعبية والتقبل والسيطرة والهيمنة بين أقرانه.

وتُعرفه ماندي فيسندن براور (٢٠١٣: ٨) بأنه قيام لبعض الأطفال بإيذاء أطفال آخرين وهي أفعال مؤذية متكررة تتم عن عمد خلال فترة من الزمن وتتضمن عدم توازن حقيقي أو متصور للسلطة مع فرد أو مجموعة أكثر قوة يقومون بإيذاء من هم أضعف منه.

وهناك مفاهيم ذات الصّلة بالتّنمّر، حيث تتداخل هذه المفاهيم والمصطلحات بمصطلح التّنمّر، نذكر منها ما يلي:

- العدوانية: ويقصد بها نشاط هدّام أو تخريبي يقوم به الفرد بغرض إلحاق الأذى بشخص آخر، إما عن طريق الجرح الجسدي، أو عن طريق الاستهزاء والسخرية (سامح الزعبي، ٢٠٠٧).
- العنف: وهو كل فعل أو تهديد يتضمن استعمال القوة، بهدف إلحاق الضرر بالنفس، أو الآخرين (عامر البشري، ٢٠٠٤).
- الاستقواء: وهو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين، الأول: يسمى المستقوي (Bully) والآخر يسمى الضّحية (Victim) وهو يتضمن الإيذاء الجسدي واللفظي، والإذلال بشكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه، أو لقب، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو رفضه من قبل الآخرين (علي الصّبحيين، محمد الفضال، ٢٠١٣).

أما عن علاقة التنمر بالسلوك العدواني فإن التنمر هو درجة هينة من العدوان Aggression، والعدوان سلوك يصدر من شخص تجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظيا أو جسميا، وقد يكون هذا العدوان مباشرا أو غير مباشر، ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقا متعمدا بالشخص الآخر، وبهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر، ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر سلوك متكرر، ويحدث بانتظام وخلال فترة من الوقت، وعادة يتضمن عدم التوازن في القوة سواء كانت القوة جسمية أم نفسية مدركة؛ فالتنمر نمط من العدوان، ولهذا يمكن القول أن كل عنف Violence يعد عدواناً جسمياً (مسعد أبو الديار، ٢٠١١).

وتعرفه الباحثة في البحث الحالي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند استجابته على مقياس التنمر.

أسباب التنمر:

اتفق عدد من الباحثين والعلماء مثل (علي الشهري، ٢٠٠٣)، (فريج العنزي، ٢٠٠٤)، (معاوية أبو غزال، ٢٠١٠)، (رحاب صادق، وابتسام محمد،٢٠١٤) على الأسباب التي تقف وراء سلوك التنمر لدى الاطفال وحددوها في الأسباب التالية:

أسباب شخصية:

وهي الأسباب التي تقف ورائها دوافع مختلفة فقد يكون سلوكاً طائشاً يصدر عن الطفل، أو عدم إدراكه أن هذا السلوك خطأ، أو أن الطفل المتنمر به يستحق هذا، أو قد يكون هذا السلوك مؤشراً على احساس الطفل بالقلق وعدم السعادة.

أسباب نفسية:

وهي أسباب يكون أساسها العقد النفسية وإحساس الطفل بالاحباط والقلق والاكتئاب، نتيجة عدم اشباعه لاحتياجاته النفسية، وعدم الاهتمام به سواء في الأسرة أو الروضة، مما يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال وهو ما يؤدي به إلى ممارسة سلوك التنمر على الآخرين.

أسباب اجتماعية:

وتتمثل في الظروف المحيطة بالطفل سواء في (الأسرة أو بيئة الروضة، وجماعات الآقران، ووسائل الإعلام) فقد يتعرض الطفل في الأسرة لأساليب معاملة غير سوية كالتسلط والعنف أو التدليل الزائد، أو غياب الأب وظروف الحرمان نتيجة الفقر، أو بعض المشكلات الأسرية التي تحدث في الأسرة ومدى تأثيرها على الأطفال، أما الروضة فقد يتعرض بها الطفل لعدم الاهتمام بقدراته وميوله، أو أنه يتعرض لبعض المضايقات من أقرانه، وأيضاً وسائل الإعلام وتأثير ما تعرضه من مشاهد عنف على الأطفال.

العوامل التي تسهم في حدوث التنمر

تتعدد العوامل التي تسهم في حدوث سلوك التنمر، وفيما يلي عرض لهذه العوامل:

- العوامل النفسية: وهي العوامل التي تشير الى الخصائص النفسية لدى المتنمر وتدفعه الى سلوك التنمر ،فالمتنمر يسعى الى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الاخرين، ويميل على السيطرة واستخدام القوة، ويظهر اتجاهات إيجابية نحو العنف ويقل تعاطفه مع الضحايا (الدسوقي، ٢٠١٦: ٢٤) وهناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية تدفع المتنمر للاعتداء علية بشكل مستمر، فالضحية يميل الى الانسحاب والاستسلام والخضوع وتجنب الصراع والبكاء، وهذه الخصائص يمكن ان تدعم سلوك التنمر وتزيد من استمرار سلوك التنمر.وهذه مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب

- العوامل الأسرية: يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل من خلال الاسرة عندما لايقابل بسلوك اخر مضاد قائم على التهديد والعقاب غير البدني، كما ان الأطفال الذين يلاحظون ابائهم واخوانهم يظهرون سلوك التنمر او كانوا ضحايا للتنمر فأنهم سيسلكون على نحو مشابه لهم فضلا عن ذلك فأن استخدام الأساليب السلبية أو العقاب البدني من الأبناء سوف يؤدي بهم الى سلوك التنمر الذي يجعلهم يشعرون بالقوة والسيطرة والهيمنة والاهمية وبوجه عام فأن أساليب المعاملة الوالدية والبيئة

الاسرية لها بالغ الأثر في حدوث التنمر،فالأطفال المتنمرين والضحايا يعانون من القسوة والعقاب والإهمال، كما ان المتنمرون يفتقدون الدفء الوالدي، والضحايا يعيشون في ظل حماية زائدة أو مفرطة (الدسوقي، ٢٠١٦: ٢٥) وكذلك غياب الأب عن الاسرة ووجود أم مكتئبة أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء، والعنف الاسري الذي قد يسود في بعض الاسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء.وقد يكون تدني دخل الاسرة، وأمية الأباء والامهات، وظرف الحرمان والقهر النفسي والإحباط من اهم العوامل التي تدفع الطفل الى ممارسة سلوك التنمر داخل الروضة، اذ يكون الطفل غير متوافق مع محيطه الخارجي (الصبحيين، القضاة، ٢٠١٦: ٤٢).

- عوامل تتعلق بالطفل الضحية: ان أطفال ضحايا التنمر يخبرون مشكلات نفسية وجسمية تعوق تكيفهم ونموهم الانفعالي والاجتماعي والاكاديمي وقد تستمر هذه المشكلات لمدى طويل فهم يعانون الألم النفسي والقلق الاجتماعي والكبت والوحدة ويشعرون بعدم الأمان في الروضة ويحملون مشاعر الخوف، كما أن سلوكيات الطفل ضحية التنمر وسماته هي المسؤولة عن كونه لقمة سائغة في يد الطفل المتنمر وان الضحية هو الذي يجعل بعض رفاقه يمارسون سلوك التنمر ضده بصورة متكررة بمعنى انه اعتاد ان يكونهو الضحية ولم يقم بأدنى جهد لتغير ذلك الموقف (الدسوقي، ٢٠١٦: ٥٢).
- وهناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر،فقد يكون تصرفا طائشا او سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما انه قد يكون السبب في عدم ادراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطا في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الافراد، او لانهم يعتقدون ان الطفل الذي يتنمر عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال اخرين مؤشرا على قلقهم او عدم سعادتهم في بيوتهم او وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما ان الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل وبعض المهارات الاجتماعية وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضه للتنمر (الصبحيين، القضاة، ٥١٠٨: ٤٨).
- عوامل تتعلق بالطفل المتنمر: توجد مجموعة من الأساليب تجعل الطفل متنمرا منها: تدني مفهوم الذات، والقصور في مهارات التواصل مع الاخرين والشعور

بالإحباط والإساءة والإهمال للطفل في المنزل مما يجعله ينفس عن غضبه في صورة تنمر لمن هم اقل منه قوة،عدم تعلم الطفل السلوك المناسب او الملائم لافتقاده القدوة في المنزل،عدم الثقة في الاخرين والرغبة في الانتقام وتحقيق العظمة لذاته، عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحميل الاخرين نتيجة اخطائه، مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تعرض النماذج السيئة على انها نماذج مسلية، اعتقاد الطفل بأنه لابد ان يكون قاسي او صارم حتى يحقق له مكانه متميزة بين زملائه(الدسوقي، ٢٠١٦: ٢٦)

- الألعاب الاليكترونية العنيفة: اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة ألعاب اليكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة, وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي, ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين يعتبرون الحياة استكمالا لهذه المباريات, فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في روضاتهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهذا مكمن خطر شديد وينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والحد من وجودها, وكذلك على الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم فلابد وأن تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماما لشدة خطورتها (معاوية أبو غزالة، ٢٠٠٩)

انتشار أفلام العنف:

بتحليل ما يراه الأطفال والبالغون من أفلام وُجد أن مشاهد العنف في الأفلام قد زادت بصورة مخيفة وأن الأفلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع أو حساب ولا عقاب قد تزايدت أيضا بصورة لابد من التصدي لها, فيستهين الطفل أو الشاب بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك كما أوحى إليه الفيلم هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده, فيرتدون الأقنعة (الماسكات) على الوجوه تقليدا لهؤلاء "الأبطال ", ويسعون لشراء ملابس تشبه

ملابسهم ويجعلون من صورهم صورا شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي, ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم, ويتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس أو الجامعات (Bulach, et al, 2002: 11).

أفلام الكارتون العنيفة:

لم تقتصر أفلام العنف على الأفلام الحقيقية التي يمثلها ممثلون بل وصلت لمستوى أفلام الكارتون التي يقضي الطفل أمامها معظم وقته, ويظن الأهل أن أبناءهم في مأمن حيث لا يشاهدون إلا تلك القنوات, والحق أنها اخطر في توصيل تلك الرسالة العنيفة حيث يتقبل الطفل الصغير الأفكار بصورة أسرع من الكبار, وحيث تعتمد أفلام الكارتون على القدرة الخارقة الزائدة والتخييلية عن العمل البشري في تجسيد أثر القوة في التعامل بين أبطال الفيلم فمصطلحات استخدام السحر وإبادة الخصوم بحركة وأحدة واستخدام مقويات ومنشطات والاستعانة بأصحاب القوة الأكبر في المعارك, كل هذه منتشر وبقوة في تلك الأفلام الكارتونية والتي تساهم في إيجاد بيئة فاسدة يتربى خلالها الطفل على استخدام العنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق أو لبسط السيطرة (Lipson, 2001, 62)

الخلل التربوي في بعض الأسر:

تتشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكيا وتعتبر أن مقياس أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس ومأكل وأن يدخلوهم أفضل المدارس ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من المال أو النزهة وغيره من المتطلبات المادية فقط, ويتناسون أن الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو الشاب هو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة وتربيتهم التربية الحسنة, وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو انشغالهما معا عن أبنائهما مع إلقاء التبعة على غيرهم من المعلمات أو المربيات في البيوت، وربما قد نجد سببا لانحراف الابن أو تشوهه نفسيا نتيجة الخطأ التربوي الواقع من أبويه (نايفة قطامي، منى الصرايرة، ٢٠٠٩، ٣٦).

انتشار قنوات المصارعة:

لوحظ في الفترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جداً التي تستخدم فيها كل الوسائل الغير عادية في الصراع, والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء أحد المتصارعين أو كليهما في منظر شديد التخلف والعدوانية لتعيد إلى الأذهان مناظر حلبات الصراع التي كانت تقام في المسارح الرومانية في العصور الوسطى التي كانت تنتهي دائما بمقتل أحد المتصارعين من العبيد كوسيلة من وسائل الترفيه البربرية وتقديمهم كطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة مقيتة لهؤلاء المتابعين، والغريب أن جمهورا كبيرا من المتابعين لهذه القنوات من الفتيات في ملاحظة غريبة حول هذه الرياضة التي ظلت فترة كبيرة هواية خاصة من هوايات الذكور لا الاناث, مما أثر كثيرا على السلوك العام للفتيات المتابعات والذي أدى لظهور ظاهرة سميت " بالبويات ", وهن الفتيات المتشبهات بالرجال في سلوكهن وتعاملهن وبالتالي تكونت بذرة لنمو التنمر داخل الأوساط الأطفالية للفتيات في المدارس.(Bulach, et al, 2002: 11)

العنف الأسري والمجتمعي:

يُطبع كل إنسان وخاصة في مطلع حياته على ما شاهده من تصرفات داخل بيئته الصغيرة كالأسرة وكذلك على ما يشاهده يوميا من تصرفات مجتمعية، فمن شاهد أفعالا أو ردود أفعال تتسم بالعنف بين والديه, أو من عاش بنفسه عنفا يمارسه أحد أفراد الأسرة عليه هو شخصيا أو على أي أحد من المتعاملين مع الأسرة كالخدم والمربيات والسائقين، أو من شاهد عنفا مجتمعيا وخاصة في البلاد التي ضعفت فيها القبضة الأمنية نتيجة الثورات وغيرها فانتشرت البلطجة كوسيلة مضمونة لنيل الحقوق أو للاعتداء على الحقوق دون خشية عقاب رادع أو محاسبة فاعلة، فلابد عليه أن يتأثر بما شاهده، وربما يمارسه فعليا إذا سنحت له الفرصة لذلك, وهكذا يجني المجتمع على أبنائه, وأيضا هكذا يساهم الأبوان في إفساد سلوك أبنائهما بدفعهم بصورة عملية في اتباع ذات النهج الذي شاهدوه، وهكذا تجني أسر على أبناء اسر غيرها لا خطا لهم ولا ذنب سوى أن الله لم يمنحهم السطوة العائلية أو الإمكانيات المادية أو لم يمنح أبناءهم القوة البدنية التي يدافعون بها عن أنفسهم في

مواجهة ذلك التنمر، أو ربما رباهم آباؤهم على معان سامية مثل كراهية الظلم والظالمين عند القدرة عليه (Strøm, et al., 2013).

أشكال التنمر:

حدد (أحمد يحي، ٢٠٠٠) أشكال التّنمّر في ثلاث أشكال هي:

- **التنمر الجسدي:** وهو الإيذاء الجسدي الموجّه إلى الذات، أو الآخرين، ويهدف إلى خلق الشعور بالخوف، ويتم تجسيده عن طريق الأيدي والأرجل، ومن الأمثلة على ذلك (الدّفع، والضّرب، والرّكل، والاصطدام).
- **التنمر اللفظي:** يقف هذا النّوع من التّنمّر عند حدود الكلام، كالتّهديد، والشتائم، والسّخرية، والإذلال، والكلام المخزي، وغالبًا ما يرافق هذا الكلام مظاهر انفعال، وغضب.
- **التنمر الرمزي:** ويشمل التّعبير بطرق غير اللفظية عن احتقار الأفراد الآخرين، أو توجيه الإهانة لهم، مثل: الإيماءات، والتّلميحات، وسب الآخرين في نسبهم ودينهم بصورة غير مباشرة.

وقد صنفت (تهاني منيب، ٢٠٠٨) أشكالاً آخرى للتّنمّر، هما: التّنمّر الفردي والجماعي.

– التنمر الفردي:

وهو السّلوك العدواني الموجّه من فرد إلى فرد آخر، وهو في الغالب يكون في المجالات اليومية، وينقسم هذا الشكل من التّنمّر إلى ثلاث فئات، وهي:

- **الفئة الأولى:** هم الأفراد المتسلطون، والذين يمثل التّنمّر لديهم جزءًا رئيساً من تصرفاتهم، وسلوكياتهم لتحقيق غاياتهم.
- **الفئة الثانية:** تتمثل هذه الفئة في الأفراد الذين يعانون من عقدة النّقص، حيث يستخدمون التّنمر بغرض سدّ هذا النّقص.
- **الفئة الثالثة:** هم الأفراد الذين يتسمون بالتنمر، وتستخدم هذه الفئة للتّنمّر كوسيلة عقابية في حالة عدم استجابة الآخرين لمطالبهم.

ب- التنمر الجماعي:

وهو اشتراك فرد مع جماعة من الأفراد اتجاه جماعة أخرى تمثل السّلطة.

كما قَسم طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٥) سلوك التنمر إلي:

- **سلوك مباشر**: وهو سلوك يقتضي المواجهة المباشرة بين كلاً من المتنمر والضحية، إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال التنمر المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية أو تهديده من قبيل السخرية والأستهزاء والتقليل أو التحقير من الشأن والإغاظة والتعليقات البذيئة وجرح وإهانة مشاعر الضحية، ورفض التعامل معه أو مخالطته، وكذا التنابز بالألقاب البذيئة.
- **سلوك غير مباشر**: وهو سلوك يَصعُب ملاحظته، ولكن يُمكن أستقراؤه أو استنتاجه والوقوف علي أشكاله من خلال " نشر الشائعات الخبيثة أو كتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذاً بين زملاؤه، فضلاً عن النظرات والإيماءات الوقحة.

الألعاب الإلكترونية:

تشير دائرة المعارف الإلكترونية (Wikipedia) إلى مستخلصات حول مفهوم الألعاب الإلكترونية وأنواعها، فالألعاب الإلكترونية وتسمى أيضاً ألعاب الديجيتال (الألعاب الرقمية) تشمل كلا من ألعاب الكمبيوتر وألعاب الفيديو (video games) وألعاب الإنترنت وألعاب الهاتف النقال. وهي ألعاب مبرمجة تضمن في أنظمة ألعاب الفيديو أو الحاسوب، حيث تعرض على التلفاز بعد إيصال الجهاز به، أو على جهاز الحاسوب نفسه. أما جهاز الإدخال في ألعاب الفيديو فهو عادة عصا التحكم، أو الأزرار، أو لوحة المفاتيح، أو الفأرة، أو غير ذلك. وهذه الألعاب يمكن أن تعمل على أجهزة خاصة يتم توصيلها بالتلفاز أو بأجهزة محمولة أو على الكمبيوتر أو الهاتف النقال أو الحاسوب الكفي.

وقد تطورت الأشكال الجديدة من هذه الألعاب خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث أصبحت تمتاز بنظام ثلاثي الأبعاد، وبسرعة معالجة عالية، وكذلك تمتاز بنظام معقد من الإمكانات الصوتية التي تؤثر على اللاعب في أثناء اللعب، وتزود اللاعب بالمتعة والتفاعلية في أثناء اللعب. ويمكن لهذه الألعاب أن تلعب بشكل

فردي أو جماعي، أو على شبكة الإنترنت؛ حيث يلعبها في نفس الوقت عدد كبير من اللاعبين من مختلف المناطق والبلدان في العالم.

وتختلف أنواع الألعاب الإلكترونية المتوافرة فمنها: ألعاب المنصات، والمغامرة، والآر بي جي، وألعاب تصويب المنظور، وألعاب الرياضة، والسباقات، والألعاب الفضائية، وألعاب التفاعل (الآكشن)، والألغاز التي تحتوي على نوع من الألغاز المعقدة أو المتاهات أو الأحجيات، وألعاب المحاكاة، وألعاب الأدوار، وألعاب الاستراتيجية، والألعاب التعليمية، وألعاب الشطرنج ولعبة الطاولة وألعاب البطاقات.

الدراسات السابقة:

هدفت سلوي عبد السلام ووفاء راشد(٢٠١٩) إلى التعرف على نسبة انتشار العجز المتعلم وسلوك التنمر بين أطفال الروضة العاديين، العلاقة الارتباطية بينهما، كما هدفت أيضاً إلى الكشف عن أكثر أبعاد العجز المتعلم إسهاماً في التنبؤ بالتنمر لدى هؤلاء الاطفال. وإعتمدت الدراسة على مقياسي العجز المتعلم. ومقياس التنمر (إعداد الباحثتان). واختبار المصفوفات المتتابعة "لجون رافن" لقياس الذكاء للأطفال. نسخة (٢٠١٦)، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٠ طفل وطفلة منهم (٧٢) طفل عينة أستطلاعية و(١١٨) عينة أساسية ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٤- ٦)سنوات من روضات مدارس (الانجيلية والتجريبية بمدينة المنيا- الجلاء بمركز بني مزار). وقد تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي لتحقيق أهداف الدراسة. وقد أسفرت النتائج عن عدم ارتفاع نسب العجز المتعلم والتنمر لدى أطفال الروضة العاديين. في ظل وجود علاقة ارتباطية طردية بين التنمر والعجز المتعلم لدى الأطفال عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أبعاد العجز المتعلم إسهاماً في التنبؤ بالتنمر هو بعد " توقع الفشل" حيث جاء في الترتيب الأول ثم تلاه بعد " انخفاض الدافع" في الترتيب الثاني. وانتهت الدراسة ببعض التوصيات والبحوث المقترحة التى قد تفيد الباحثين فى المجال.

وقد هدف بحث ابراهيم زكي الصاوي (٢٠١٩) إلى: ١- تحديد نسبة انتشار أشكال سلوك التنمر داخل الروضة. ٢- الكشف عن مدى ملائمة برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التنمر من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة

مطروح. وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الكيفي لملائمته للبحث. وتكونت عينة البحث من عدد من معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح– مدارس رياض الأطفال بمحافظة مطروح في العام الدراسي ٢٠١٨– ٢٠١٩ وتمثلت أدوات البحث في: ١– مقياس سلوك التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة (إعداد الباحث). ٢– برنامج الأنشطة الحركية المقترح (إعداد الباحث). ٣– استمارة تقييم برنامج الأنشطة الحركية (إعداد الباحث). وتمثلت نتائج البحث فيما يلي: ١– ينتشر سلوك التنمر بين الاطفال وكان أكثر أنواع التنمر انتشاراً هو التنمر اللفظي وأقلها انتشاراً هو التنمر النفسي العاطفي. ٢– أكدت النتائج على ملائمة البرنامج المقترح للأنشطة الحركية للفئة المستهدفة وأن البرنامج به أنشطة حركية متنوعة تناسب مرحلة الطفولة المبكرة وتهدف إلى الحد من سلوك التنمر لدي الأطفال.

هدفت دراسة (Douvlos,2019) إلقاء الضوء على استكشاف قضية التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة، مع التركيز بشكل خاص على الأشكال المبكرة للسلوك العدواني والمعاد للمجتمع واقتراحات حول دور المدرسة، بناءً على تقديم برامج الوقاية والتدخل في الروضة. إعدادات. أكثر أشكال التنمر شيوعًا في الروضة هي العدوانية الجسدية والإقصاء الاجتماعي وانتشار الشائعات. تشير معظم الدراسات إلى أن العدوانية الجسدية منتشرة عند الأولاد، بينما العدوانية العلائقية واللفظية سائدة عند الفتيات. يعد دور معلمي مرحلة ما قبل المدرسة أمرًا بالغ الأهمية، لأنهم بحاجة إلى تعلم كيفية التعرف على الأشكال المبكرة للعدوانية والتعامل معها. لذلك، يعد تدريبهم أمرًا ضروريًا، حيث يحتاجون إلى تقييم كل حادث بعناية، مع خلق بيئة تعليمية إيجابية وتطبيق استراتيجيات لمنع التنمر والتدخل.

استهدف بحث (ايمان عباس الخفاف،٢٠١٩) التعرف إلى سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة، ولتحقيق هذا الهدف اشتقت الباحثتان الفرضيات الصفرية الآتية: • لا يوجد فرق دلالة ذا إحصائية بين متوسط درجات سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة عند أفراد العينة ككل والمتوسط الفرضي. • لا يوجد فرق ذا

دلالة إحصائية بين متوسط درجات سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة على وفق متغير الجنس. وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثتان بإعداد مقياس لقياس سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة على وفق الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية، فبعد صياغة فقرات المقياس وعددها (٢٥) فقرة تم التأكد من صدق المقياس بواسطة عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والطفولة والقياس النفسي، وقد ثبتت صلاحيته بعد إجراء بعض التعديلات عليه. وطبقت الباحثتان المقياس على عينة بلغ عددها (١٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الصف التمهيدي في الرياض الحكومية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩). وقد تحققت الباحثتان من الخصائص القياسية السايكومترية للمقياس، إذ جرى استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) وفي ضوء أهداف البحث وبعد تطبيق الاختبار على أفراد العينة وتحليل استجاباتهم إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، توصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية: وجود انخفاض في درجات سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة.- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة على وفق متغير الجنس. وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

هدفت دراسة عقيلة عبسو (٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين العنف المدرسي والإدمان على الألعاب الإلكترونية العنيفة لدى الأطفال، تم اختيار عينة قصدية قدرت ب ٢٣٥ طفل وطفلة يدرسون ببعض متوسطات ولاية البليدة، واستعمال المنهج الوصفي الارتباطي، والاعتماد على مقياسي سلوك العنف المدرسي لحليمة بوحملة (٢٠١٤) والإدمان على الألعاب الإلكترونية العنيفة لنويشي فاطمة الزهراء (٢٠١٤) بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا قيمة (ت)، بالاستعانة بالرزمة الإحصائية (spss) وجاءت النتائج كالتالي: *توجد علاقة بين العنف المدرسي والإدمان على الألعاب الإلكترونية العنيفة لدى أطفال المرحلة المتوسطة. *توجد فروق بين الجنسين في العنف المدرسي لدى الأطفال تعزى لمتغير الجنس. *توجد فروق في الإدمان على الألعاب الإلكترونية العنيفة تعزى لمتغير الجنس.

تهدف دراسة سبحة حاكم(٢٠١٨) إلى الكشف عن ظاهرة التنمر عبر الإنترنت بين أطفال رياض الأطفال والأطفال في الصفوف الأولى في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية من أجل تحديد العوامل المحتملة التي قد تؤثر على التنمر الإلكتروني، وقياس معدل انتشار التنمر الإلكتروني وأثره على طفل الروضة. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٢٥) طفلا من رياض الأطفال والأطفال في الصف الأول الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ٨ سنوات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن بعض أطفال الروضة لديهم نقص في الوعي حول مخاطر التنمر عبر الإنترنت حيث أن ذلك يعد سلوكا غير قانوني. كما أكدت الدراسة على وجود حاجة لعقد مؤتمرات في المدارس ورياض الأطفال من أجل تثقيف الآباء ومقدمي الرعاية حول كيفية مساعدة أطفالهم الذين كانوا ضحايا على الإنترنت، واتخاذ إجراءات جادة لحماية الأطفال الآخرين من أن يكون ضحايا في المستقبل. وإشارات النتائج على أهمية دور المدارس ورياض الأطفال لرفع وعي الأطفال حول التنمر عبر الإنترنت وكيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية بفعالية في حياتهم اليومية دون الشعور بالتهديد من الآخرين. الاستنتاجات: تم الحصول على فهم أفضل لخبرات الأطفال في التسلط عبر الإنترنت بين أطفال الروضة، ووجدت نتائج هذه الدراسة أن تعليم الأطفال من قبل الأقران في رياض الأطفال والمدرسة كان الأسلوب الأكثر استخداما الذي ذكره المشاركون في الدراسة، ويوصى به، ولكن من الأفضل أن تطلب من الآباء المساعدة فيما يتعلق بالتنمر عبر الإنترنت، لأن الأقران لن يكون لديهم أي حلول بخلاف الآباء الذين لديهم حلول مقبولة، حيث تهدف هذه الحلول إلى تقليل التنمر الإلكتروني قدر الإمكان بين الأطفال في الروضة وحمايتهم من التعرض للتنمر الإلكتروني. كما أكدت الدراسة على أهمية دور الآباء ومقدمي الرعاية في مراقبة ما يفعله أطفالهم على الإنترنت في المنزل، بما في ذلك المواقع التي يزورها أطفالهم والرسائل التي يتلقونها وما ينشرونه.

هدفت دراسة راندا المغربي (٢٠١٨) التعرف علي أثر استخدام التكنولوجيا علي سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ من أولياء الأمور لأطفال فى المرحلة العمرية من ٤- ٦ واستخدمت الدراسة استبانة

للتعرف علي أهم الجوانب السلبية لاستخدام الأجهزة التكنولوجية ومدة الاستخدام وأهم دوافع الاستخدام. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الأجهزة التكنولوجية له آثار ضارة علي الطفل فى الجوانب الانفعالية والسلوكية والنفسية والصحية. كما أكدت الدراسة علي أهم الجوانب السلوكية التي تترتيت علي ستخدام الأجهزة التكنولوجية سلوكيات العدوان والعنف والتوتر العصبي وسرعة رد الفعل.

هدفت دراسة ايمان حشاد(٢٠١٨) إلى بناء برنامج لتبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتأثيرها على سلوك التنمر، حيث شغف الأطفال للقصص بكل أنواعها لما تضفيه من خيال وإثارة على العالم الحقيقي فتجذب كل الأطفال بمختلف الأعمار وبالمزج بينها وبين الحركة جمعت ما بين العقل والجسد حيث بث الحماس والحيوية والنشاط في نفس الطفل أثناء أداء أنشطة البرنامج، وتناولت الدراسة الحالية بعض المفاهيم العصرية التي حددت استمارة استطلاع الرأي اتفاق المعلمات وأولياء أمور الأطفال عليها بنسب مرتفعة منها (العنصرية– الإرهاب والتطرف– التحرش الجنسي– العولمة) وتم إكسابها لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتبسيطها وتقسيم كل مفهوم رئيسي إلي عدد من المواقف التي تناولتها كل قصة وتحويلها إلي أداء تمثيلي حركي التي حققت المتعة للطفل، وتم تحليل مواقف القصص وربطها بسلوك التنمر التي يظهر واضحاً في رد فعل الأطفال تجاه مواقف القصص والمفاهيم العصرية موضع الدراسة مما أثبت فاعلية البرنامج المستخدم وملائمة القصة الحركية في تحقيق المعرفة وتبسيط المفاهيم التي تطرأ على العصر وتبدو معقدة لطفل الروضة وتقديمها بشكل ملائم مما كان له أثر فعال على خفض سلوك التنمر وتقليل السلوك العدائي تجاه الأخرين خاصة أن الحركة ساعدت على التخلص من الحركة الزائدة والطاقة الكامنة المسببان لسلوك التنمر وحققت فروض الدراسة دلالاتها عند مستوى ٠.٠١. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة في التطبيق العملي للبرنامج، وذلك باستخدام القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم العصرية، ومقياس سلوك التنمر (أدوات الدراسة)، وكان من أبرز نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على القصة الحركية لتبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة وخفض سلوك التنمر.

استهدف بحث ايمان يونس (٢٠١٧) بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة، وتمثلت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي: هل يمكن قياس التنمر لدى أطفال الرياض (مرحلة التمهيدي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة عينة حجمها (١٨٣) طفلا وطفلة من أطفال الرياض (مرحلة التمهيدي) في محافظة بغداد، وتكونت فقرات المقياس من صور ملونة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، معادلة معامل صعوبة الفقرة، معادلة معامل تمييز الفقرة، ويتكون المقياس من (٢٧) فقرة، والفترة الزمنية التي يستغرقها المقياس (١٥– ٢٠) دقيقة، وقد توصلت الباحثة إلى أنه يمكن قياس التنمر لدى طفل الروضة، وفي ضوء نتيجة البحث الحالي تم التوصل إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

أجرت رضوي عبد الهادي(٢٠١٧) دراسة بهدف التعرف علي السمات السلبية المرتبطة بالألعاب الترويحية الإلكترونية للأطفال بمحافظة بورسعيد، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون، وقامت باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية وشملت علي (١٠) ألعاب ترويحية إلكترونية. وقامت الباحثة بتحديد الألعاب الترويحية الإلكترونية الأكثر شيوعاً بين الأطفال في المرحلة العمرية (٩– ١٢) سنة ذكور بمحافظة بورسعيد، وقد أوضحت أهم النتائج إلى الاتي: بلغ مجموع السمات السلبية التي تحتويها الألعاب الترويحية الإلكترونية الأكثر شيوعاً بين الأطفال في هذه المرحلة العمرية (١٨٤) سمة سلبية، جاءت سمة إيذاء الأخرين كإحدى القيم السلبية في المرتبة الأولي بنسبة مئوية (٢٣.٦١%) من إجمالي السمات السلبية التي تحتويها الألعاب الترويحية الإلكترونية الأكثر شيوعاً بين الأطفال في المرحلة السنية (٩– ١٢) سنة، تلتها سمة خرق القانون بنسبة مئوية (٢٢.٩١%)، ثم جاءت سمة السرقة في المرتبة الثالثة نسبة مئوية (٢٢.٢٢%)، ثم جاءت سمة الألفاظ البذيئة في المرتبة الرابعة نسبة مئوية (١٥.٩٧%)، واحتلت سمة غياب الروح الرياضية وسمة التعصب المرقبة الأخيرة نسبة مئوية (٧.٦٤%).

قام محمد السيد مطر(٢٠١٦) بدراسة بهدف التعرف على ممارسة الألعاب الإلكترونية في وقت الفراغ وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية

بمحافظة الدقهلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيان ممارسة الألعاب الإلكترونية من إعداد الباحث، مقياس عين شمس للسلوك العدوان كأداة لجمع البيانات وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (١٠٥٥) من الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي للتجربة الأساسية و(١٨٦) للتجربة الاستطلاعية وتمثلت أهم النتائج تأثر معظم الأطفال بالألعاب الإلكترونية واللعب بها لساعات طويلة وبشكل متواصل نتيجة الارتباط القوي بأحداث اللعبة الممارسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال الممارسين للألعاب الإلكترونية تعزي إلى مدة الممارسة ولصالح الممارسين لأوقات طويلة. وكانت أهم التوصيات ضرورة تركيز برنامج النشاط المدرسي على إكساب الأطفال المهارات والسلوكيات الاجتماعية المرغوبة وكذلك العمل على تخفيض مستوى السلوك المشكل لديهم نتيجة كثرة ممارسة الألعاب الإلكترونية.

هدفت دراسة (Camodeca et al.,2015) هي استخدام مقياس تقرير الأقران لتقييم سلوك التنمر وارتباطه بالكفاءة الاجتماعية بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة. استكشفت الدراسة أيضًا ما إذا كانت المكانة بين الأقران، المشار إليها من خلال تفضيلهم اجتماعيًا، تتوسط العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وأدوار التنمر. شارك في الدراسة ثلاثمائة طفل تتراوح أعمارهم بين ٣ و٦ سنوات. تم تقييم أدوار التنمر والتفضيل الاجتماعي عن طريق تقارير الأقران، في حين تم التحقيق في الكفاءة الاجتماعية باستخدام منهجية Q- Sort، بناءً على الملاحظات في الفصول الدراسية. كما تم تقييم التنمر عن طريق تقارير المعلم. أظهرت النتائج تمييزًا واضحًا تمامًا بين الأدوار وتوافقًا بين تقييمات الزملاء والمعلمين، باستثناء دور الشخص الخارجي. ارتبط دور المدافع بشكل إيجابي بالكفاءة الاجتماعية، في حين ارتبطت الأدوار الأخرى بشكل سلبي. في عينة فرعية، تنبأ التفضيل الاجتماعي إحصائيًا بدور الفتوة وتوسط بين الكفاءة الاجتماعية والتنمر. تمت مناقشة النتائج من حيث أهمية تقييم التنمر وما يرتبط به في سن مبكرة جدًا، على الرغم من أن الأدوار قد تتطور أكثر عندما يكبر الأطفال.

تناولت دراسة فيرليندن وزملاؤها(Verlinden et al.,2014) العلاقة بين وقت مشاهدة التلفاز خلال الأعمار من ٢– ٥ ومشاركة التنمر في الصفوف الأولى

من المدرسة الابتدائية. افترضت الدراسة أن التعرض العالي للتلفاز يزيد من خطر التورط في التنمر .وتم تقييم وقت مشاهدة التلفزيون بشكل متكرر في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام تقرير الوالدين. لدمج هذه التقييمات المتكررة استخدمنا تحليل الطبقة الكامنة.تم تحديد أربع فئات للتعرض ووصفت بأنها "منخفضة" و"متوسطة منخفضة" و"متوسطة عالية" و"عالية". تم تقييم تورط البلطجة من خلال استبيان المعلم (ن = ٣٤٢٣، متوسط العمر ٦.٨ سنة). بالإضافة إلى ذلك، تم الحصول على تقرير الزملاء/ التقرير الذاتي عن تورط البلطجة باستخدام إجراء ترشيح الأقران (العدد = ١١٧٦، متوسط العمر ٧.٦ سنوات). قمنا بفحص خطر تعرض الأطفال للتنمر أو الضحية أو ضحية البلطجة (مقارنة بعدم تورطهم في التنمر). أوضحت النتائج وجود ارتباط بين التعرض العالي للتلفاز بارتفاع مخاطر التنمر والإيذاء. واستنتجت الدراسة وجود علاقة بين وقت مشاهدة التلفزيون خلال الأعمار من ٢ إلى ٥ سنوات والتنمر في المدرسة الابتدائية المبكرة.

التعليق علي الدراسات السابقة:

يتبين من العرض السابق للدراسات السابق ما يلي:

- زيادة الاهتمام بسلوكيات التنمر لدي أطفال الروضة وذلك مع زيادة انتشار سويكات التنمر بين الأطفال في مرحلة رياض الأطفال كما تكشف ذلك تقارير المعلمات في مرحلة الروضة.
- تناولت العديد من الدراست تصميم برامج ارشادية لخفض حدة التنمر لدي أطفال الروضة.
- قامت العديد من الدراسات ببناء أدوات لقياس التنمر لدي أطفال الروضة.
- استعرضت العديد من الدراسات أسباب شيوع التنمر ودوافعه لدي الأطفال وعلاقته باستخدام الأجهزة الالكترونية وكذلك الألعاب الالكترونية ومشاهد العنف من خلال هذه الأجهزة.

اجراءات البحث الميداني ونتائجه

يتناول هذا الجزء وصفاً لإجراءات البحث، متضمنا التعريف بمجتمع البحث وعينته ومنهجه، وأداة القياس المستخدمة، وخطوات التحقق من صدقها وثباتها،

ومتغيرات البحث، كما يتضمن الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في البحث الحالية وعرض وتحليل النتائج المتعلقة باختبار أسئلة البحث.

أولاً: اجراءات البحث الميداني:

مجتمع وعينة البحث: وقد تكونت عينة البحث من ٣٠٠ طفلا وطفلة من الملتحقين برياض الأطفال بالروضات الحكومية الرسمية فى محافظة الجيزة (روضة الأوقاف، وروضة الشهيد عامر، وروضة الناصرية بواقع (١٠٠) طفل من كل روضة.

وقد توزعت العينة كما يلى:

١- وصف عينة البحث حسب متغير النوع:

حيث يوضح الجدول رقم(١) وصف عينة البحث حسب متغير النوع

جدول رقم(١)

عينة البحث حسب متغير النوع

المتغير	النوع	العدد	النسبة	الاجمالي
النوع	ذكور	١٤١	%٤٧	٣٠٠
	اناث	١٥٩	%٥٣	

يتضح من خلال الجدول السابق أن عينة البحث بالنسبة لمتغير النوع قد تكونت من ١٤١ من الذكور و١٥٩ من الاناث

٢- وصف عينة البحث حسب متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي:

حيث يوضح الجدول رقم(٢) وصف عينة البحث حسب متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي

جدول رقم(٢)

عينة البحث حسب متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي

المتغير	النوع	العدد	النسبة	الاجمالي
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	١١٤	%٣٨	٣٠٠
	متوسط	١٠٠	%٣٣.٣	
	مرتفع	٨٦	%٢٨.٦٦	

أدوات الدراسة

مقياس التنمر لطفل الروضة (اعداد الباحثة):

قامت الباحثة باعداد مقياس التنمر لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وذلك علي النحو التالي:

[أ] مبررات تصميم المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس منها قلة وجود بعض المقاييس المستخدمة لقياس التنمر لدي الأطفال وتفضيل الباحثة تصميم مقياس خاص به للاستخدام فى الدراسة الحالية.

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

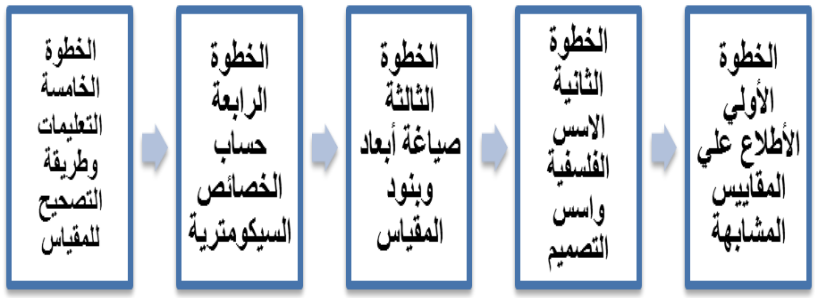

الخطوة الأولى: الاطلاع علي المقاييس المشابهة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التى تناولت مهارات التنمر من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة فى قياس المهارات المعرفية والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تم عرضها في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت التنمر.
- تحليل مفردات المقاييس الخاصة بالتنمر ومنها:
- مقياس السلوك التنمري لطلاب المرحلة الابتدائية. من إعداد (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢).
- مقياس سلوك التنمر اعداد غادة فرغل ٢٠١٣
- مقياس التنمر لأطفال المرحلة الابتدائية. من إعداد (منى الدهان، ٢٠١٧).
- مقياس التنمر المصور لدي طفل الروضة (اعداد نجوان عباس، ٢٠١٨).
- مقياس التنمر لدي الأطفال في مرحلة رياض الأطفال (اعداد ايمان الخفاف، ٢٠١٨).
- مقياس التنمر لدي طفل الروضة (اعداد سلوي عبد السلام ووفاء رشدي ٢٠١٩).

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة وما تواجهه من صعوبات وكذا القائمين علي رعايتهم، كما حاولت أن يكون المقياس بسيط فى محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة.

كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته سعي الباحث في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التى عقدتها الباحثة مع الأطفال ومعلميهم، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس وفقاً لمكونات التنمر.

وقامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس التنمر (٣٠) عبارة موزعين علي ثلاثة أبعاد رئيسة.

الخطوة الرابعة: الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة:

صدق المقياس:

الصدق التلازمي:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس التنمر لدي طفل الروضة بحساب معامل الارتباط بين تقرير المعلمات لسلوكيات التنمر علي مقياس الدراسة اعداد الباحثة ومقياس التنمر مقياس التنمر لدي طفل الروضة اعداد سلوي عبد السلام ووفاء رشدي ٢٠١٩ وقد بلغ معامل الارتباط ٠.٧٥٦ وهو معامل ارتباط دال احصائيا يعزز الثقة فى صدق المقياس.

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية:

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لمقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة

التمر الجسدي		التنمر اللفظي		التنمر الاجتماعي	
الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
١	٠.٥٥٩	١١	٠.٦٩٩	٢١	٠.٥٠٣
٢	٠.٥٠٩	١٢	٠.٤٧٧	٢٢	٠.٧٠٢
٣	٠.٤٠٧	١٣	٠.٤٩٥	٢٣	٠.٤٢٨
٤	٠.٤٨١	١٤	٠.٤٢٤	٢٤	٠.٥٩٣
٥	٠.٤٩٣	١٥	٠.٥٨٤	٢٥	٠.٥١٠
٦	٠.٧١٥	١٦	٠.٣٨١	٢٦	٠.٦١٩
٧	٠.٧٣٥	١٧	٠.٥٣٧	٢٧	٠.٧١٥
٨	٠.٤٣٥	١٨	٠.٤٧١	٢٨	٠.٤٥٤
٩	٠.٦٧٩	١٩	٠.٤٥٢	٢٩	٠.٤٢٢
١٠	٠.٧١٦	٢٠	٠.٦٨٨	٣٠	٠.٦٥٧

جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة والدرجة الكلية عليه

م	ابعاد مقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	التنمر الجسدي	٠.٧٠١
٢	التنمر اللفظي	٠.٦٢٩
٣	التنمر الاجتماعي	٠.٦٧١
جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)		

يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة باستخدام معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة على عينة استطلاعية قدرها (٥٠) طفلاً وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (حيث تم استخدام معادلة جتمان) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة

باستخدام معامل الفا كرونباخ (ن=٥٠)

م	ابعاد مقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
١	التنمر الجسدي	١٠	٠.٨١٤
٢	التنمر اللفظي	١٠	٠.٨٠١
٣	التنمر الاجتماعي	١٠	٠.٨١٨
المقياس ككل		٣٠	٠.٧٥٢

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠.٧)، وذلك مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة على عينة استطلاعية قدرها (٥٠) طفلاً وتم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (حيث تم استخدام معادلة جتمان) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

(ن=٥٠)

م	ابعاد مقياس التنمر للأطفال ما قبل المدرسة	عدد الفقرات	معامل التجزئة النصفية)
١	التنمر الجسدي	١٠	٠.٨١٤
٢	التنمر اللفظي	١٠	٠.٨٠١
٣	التنمر الاجتماعي	١٠	٠.٨١٨
	المقياس ككل	٣٠	٠.٧٥٢

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة جتمان للتجزية النصفية كانت أكبر من (٠.٧)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[١] التعليمات: يعتمد هذا المقياس علي تقرير االأم أو المعلمة وطلبت الباحثة من الأمهات والمعلمات قراءة العبارات جيداً واختيار ما يصف سلوك طفلهم مع الحفاظ التام علي سرية البيانات.

[٢] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقاً للجدول التالي:

جدول(٧)

أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	أرقام العبارات	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
التنمر الجسدي	١ – ١٠	١٠	١٠	٣٠
التنمر اللفظي	١١ – ٢٠	١٠	١٠	٣٠
التنمر الاجتماعي	٢١ – ٣٠	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلية		٣٠	١٠	٩٠

[٣] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي التنمر لدي الطفل بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي التنمر لدي الطفل.

٢) مقياس اساءة استخدام الألعاب الالكترونية لطفل الروضة: اعداد الباحثة

قامت الباحثة باعداد مقياس اساءة استخدام الألعاب الالكترونية نظراً لحاجة البيئة العربية لهذا المقياس حيث لا يوجد– فى حدود علم الباحثة– مقياس يهتم بقياس مظاهر اساءة استخدام الألعاب الالكترونية لدي أطفال الروضة فى البيئة العربية واطلعت الباحثة علي عدد من المقاييس الأجنبية

ويتكون المقياس من جزئين:

- **الجزء الأول:** البيانات الوصفية ويشمل البيانات مثل اسم الطفل والقائم بالتقرير والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة وعدد ساعات استخدام الالعاب الالكترونية.
- **الجزء الثاني:** ويشمل ست عبارات تقيس اساءة استخدام الألعاب الالكترونية لدي الطفل أمام كل عبارة مجموعة من الخيارات (٣ خيارات) تعبر عن حالة الطفل مع الألعاب الالكترونية، تلك الخيارات تشمل: الدرجة (٣) وتعنى أوافق بشدة، الدرجة (٢) أحياناً، الدرجة (١) لا أوافق بشدة. وتعبر الدرجة المرتفعة عن اساءة استخدام الألعاب الالكترونية بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن عدم استخدام الألعاب الالكترونية.

وقامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى:

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس.

تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية:

جدول (٨)

الاتساق الداخلي لمقياس اساءة استخدام الألعاب الالكترونية للأطفال ما قبل المدرسة

الفقرات	الارتباط بالبعد
١	٠.٥٤٧**
٢	٠.٥٤٥**
٣	٠.٤٥٦**
٤	٠.٤٦٩**
٥	٠.٤٨٩**
٦	٠.٥٦٠**

جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١).

- **الثبات:** قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس اساءة استخدام الألعاب الالكترونية باستخدام الطرق التالية:
- **معادلة ألفا كرونباخ:** وذلك على عينة بلغت(٥٠) من الأطفال، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول (٩).

جدول(٩)

معاملات ثبات ألفا لكرونباخ ن=٥٠

الأبعاد	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	٠.٨٧٥

اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق وذلك بفاصل زمني مقداره أسبوعين، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية ن=٥٠ ويوضح جدول (١٠) ذلك.

جدول (١٠)

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن=١٥٠

الأبعاد	ثبات اعادة التطبيق
الدرجة الكلية	٠.٧٨٠

يتضح من جدول(١٠) تمتع المقياس بمعاملات ثبات مرتفعة ومطمئنة للاستخدام فى الدراسة الحالية. كما يتضح من العرض السابق أن المقياس يتمتع

بخصائص سيكومترية جيدة ومطمئنة للاستخدام فى الدراسة الحالية ليصبح المقياس فى صورته النهائية ٦ عبارات.

رابعاً: الأساليب والمعالجات الإحصائية:

يتطلب تحليل البيانات التي تمثل استجابات عينة البحث على بنود الاستبانة استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية كما يلي:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- اختبار ت للمجموعات المستقلة.
- تحليل التباين الأحادي.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول وتحليلها وتفسيرها:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية والدرجة علي مقياس اساءة استخدام الألعاب الالكترونية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقات بين أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد التمكين النفسي وكانت النتائج كما هي موضحة فى جدول(١١).

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين مقياس التنمر واساءة استخدام الألعاب الالكترونية والدرجة الكلية

الأبعاد	التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية	**٠.٣٥٧	**٠.١٥٦	*٠.١٤١	**٠.٣٦٩

مستوى الدلالة عند ٠.٠١ عند ن = ٣٠٠ = (٠.١٤٥) وعند ٠.٠٥ =(٠.١٠١)

تبين من الجدول السابق:

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مياس التنمر واساءة استخدام الألعاب الالكترونية بحيث كلما ارتفع مستوي اساءة الاستخدام ارتفع مستوي التنمر بجميع أشكاله وتكشف هذه النتيجة عن وجود علاقة موجبة بين ارتفاع استخدام الالعاب الالكترونية وبين ارتفاع مستوي سلوكيات التنمر لدي الأطفال في مرحلة

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – الجزء الثالث – السنة الثانية عشرة – يوليو ٢٠٢٠

رياض الأطفال. وتكشف هذه العلاقة عن أن تعرض الطفل للألعاب الالكترونية وكثرة مشاهدة العنف ترتبط بارتفاع معدل سلوكيات التنمر خاصة ما تتضمه هذه الألعاب من تحد ومقاومة وعنف. وتتفق هذه النتائج مع نتائج راندا المغربي (٢٠١٨) ونتائج دراسة معاوية غزالة (٢٠٠٩).

كما تتفق مع نتائج دراسة عقيلة عبسو (٢٠١٩) والتي أوضحت وجود علاقة بين العنف المدرسي والإدمان على الألعاب الإلكترونية العنيفة.

كما تتفق مع نتائج دراسة سبحة حاكم (٢٠١٨) والتي أظهرت أن بعض أطفال الروضة لديهم نقص في الوعي حول مخاطر التنمر عبر الإنترنت حيث أن ذلك يعد سلوكا غير قانوني.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث).وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال، كما قامت باستخدام الاختبار الإحصائي اختبار ت للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٢):

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها للفروق فى أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية وفقاً للنوع

المتغيرات	ذكور (ن=١٤١)		إناث)ن=١٥٩)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التنمر الجسدي	٢٦.٥٤	١.٦٠	٢١.١٨	١.٨٤	٢٦.٧٣٠	٠.٠١
التنمر اللفظي	٢٦.٦٦	١.٤١	٢٤.٩٦	٢.٦١	٦.٨٨٤	٠.٠١
التنمر الاجتماعي	٢٣.٢٨	٢.٢٨	٢٤.٢٢	٢.٧٩	٣.١٥٢	٠.٠١
الدرجة الكلية	٧٦.٤٩	٣.٦٠	٧٠.٣٦	٤.٣٩	١٣.١٢٣	٠.٠١

قيمة ت دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =٢٩٨ =٢.٥٨، وعند ٠.٠٥=١.٩٦

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والاناث فى جميع أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية حيث كانت قيمة ت دالة للأبعاد والدرجة الكلية وكانت الفروق لصالح المتوسطات الأعلي وهي لصالح الذكور ومن ثم فإن الفروق لصالح الاناث فى أبعاد التنمر والدرجة الكلية فيما عدا بعد التنمر الاجتماعي الذي كان لصالح الاناث.

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوي التنمر الأبعاد والدرجة الكلية فى اتجاه الذكور حيث ترتفع لديهم مستويات التنمر الجسدي واللفظي بيما كان التنمر الاجتماعي في اتجاه الاناث.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج بحث (ايمان عباس الخفاف،٢٠١٩) والتي أظهرت عدم وجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة على وفق متغير الجنس. وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

بيما تتفق مع نتائج دراسة عقيلة عبسو (٢٠١٩) والتي أوضحت وجود فروق بين الجنسين في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.توجد فروق في الإدمان على الألعاب الإلكترونية العنيفة تعزى لمتغير الجنس في اتجاه الذكور.

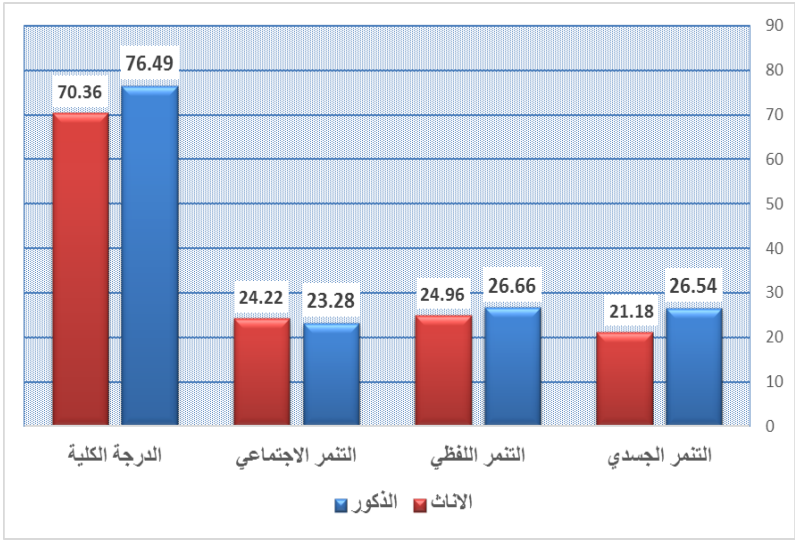

شكل (١)

الفروق بين الذكور والاناث فى أبعاد التنمر والدرجة الكلية

نتائج الفرض الثالث تحليلها وتفسيرها ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التنمر بين وفقاً لكثافة الاستخدام (كثيف– متوسط– بسيط). وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات الأطفال وقامت في الخطوة التالية بإستخدام تحليل التباين للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة (كثيف– متوسط– بسيط). وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٣).

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين بين المجموعات الثلاث على مقياس التنمر

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	بين المجموعات	٥٥٤.٤٠٨	٢	٢٧٧.٢٠٤	٣٣.٠٣٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٤٩٢.١٨٩	٢٩٧	٨.٣٩١		
	المجموع	٣٠٤٦.٥٩٧	٢٩٩			
التنمر اللفظي	بين المجموعات	١٨٨.٣٠٥	٢	٩٤.١٥٢	٢٠.٠٦١	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨٨.٣٠٥	٢٩٧	٤.٦٩٣		
	المجموع	١٣٩٣.٨٩٢	٢٩٩			
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	١٥٨٢.١٩٧	٢	٢٢.٢١٣	٣.٣٢٠	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٤.٤٢٥	٢٩٧	٦.٦٩٠		
	المجموع	١٩٨٧.٠٥٥	٢٩٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٠٣١.٤٨٠	٢	٩٢٤.١٠٣	٤٧.١٢٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨٤٨.٢٠٧	٢٩٧	١٩.٦٠٨		
	المجموع	٥٨٢٣.٥٤٠	٢٩٩			

أوضحت نتائج تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث للدراسة في مقياس التنمر حيث كانت قيمة ف دالة للأبعاد والدرجة الكلية. كما يعرض جدول (١٤) المتوسطات والإنحرافات المعيارية للفروق بين المجموعات الثلاث على أبعاد مقياس التنمر.

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث للدراسة

	كثيف ن=١١٦		متوسط ن =١١٩		بسيط ن=٦٥	
	م	ع	م	ع	م	ع
التنمر الجسدي	٢٤.٩٣	٣.٣٩	٢٣.٨٢	٢.٩٠	٢١.٢٩	١.٦٣
التنمر اللفظي	٢٦.٧١	١.٤٧	٢٥.٣٨	٢.٣٥	٢٤.٧٥	٢.٧٦
التنمر الاجتماعي	٢٤.١٨	٢.٩٢	٢٣.٧٣	٢.٣٦	٢٣.١٥	٢.٣٠
الدرجة الكلية	٧٥.٨٢	٣.٤٣	٧٢.٩٤	٥.٢٥	٦٩.٢٠	٤.٣٤

يتضح من الجدول والشكل السابقين وجود فروق بين المجموعات الثلاث كما يتضح من المتوسطات ولتحديد إتجاه الفروق وبيان المجموعات التى أظهرت فرقاً دالاً احصائياً.

أجرت الباحثة إختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث والتي يعرض جدول (١٥) نتائجه.

جدول (١٥)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمجموعات الثلاثة

المجموعات / المتغيرات	م١– م٢	م١– م٣	م٢– م٣
التنمر الجسدي	*١.١٠	*٣.٦٣	*٢.٥٣
التنمر اللفظي	*١.٣٢	*١.٩٦	٠.٦٣
التنمر الاجتماعي	٠.٤٤	*١.٠٢	٠.٥٧
الدرجة الكلية	*٢.٨٨	*٦.٦٢	*٣.٧٤

يتضح من جدول (١٣) وجدول(١٤) وجدول(١٥):

– توجد فروق بين المجموعات الثلاث فى مستوى التنمر بالنسبة للأبعاد، والدرجة الكلية حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى (٠,٠١) للأبعاد والدرجة الكلية.

وتكشف هذه النتائج عن ارتفاع مستوي التنمر تبعا لكثافة الاستخدام حيث كانت أعلي المتوسطات فى مستوي التنمر للاطفال كثيفي الاستخدام للألعاب الالكترونية بمتوسط قدره (٧٥.٨٢) للدرجة الكلية للتنمر يليه المستوي المتوسط ثم المستوي البسيط. وتري الباحثة أن هذه النتائج منطقية جدا. إن ارتفاع معدل مشاهدة الطفل لهذه الألعاب واستخدامها والتي تتضمن مشاهد عنف واصرار علي الايذاء والمقاومة وكذا اثارتها لدوافع الانتقام والتحدي كفيل بارتفاع معدلات التمر والعدوان لدي الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال.

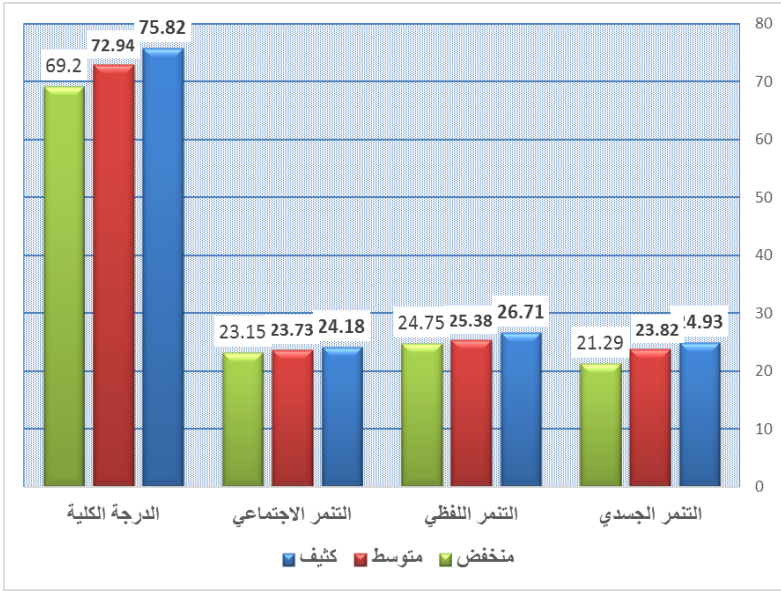

شكل (٢)

الفروق فى أبعاد التنمر والدرجة الكلية وفقا لمدة استخدام الألعاب الالكترونية

نتائج الفرض الرابع تحليلها وتفسيرها ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التنمر بين وفقاً للمستوي الاقتصادي الاجتماعي)مرتفع– متوسط– منخفض).وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات الأطفال وقامت في الخطوة التالية بإستخدام تحليل التباين للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة (مرتفع– متوسط– منخفض). وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٦).

جدول (١٦)

نتائج تحليل التباين بين المجموعات الثلاث على مقياس التنمر

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	بين المجموعات	٢٣٧.٠٥٢	٢	١١٨.٥٢٦	١٢.٥٣٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٨٠٩.٥٤٤	٢٩٧	٩.٤٦٠		
	المجموع	٣٠٤٦.٥٩٧	٢٩٩			
التنمر اللفظي	بين المجموعات	٢٦.٦١٢	٢	١٣.٣٠٦	٢.٥٤٠	غ.د
	داخل المجموعات	١٥٥٥.٥٨٤	٢٩٧	٥.٢٣٨		
	المجموع	١٥٨٢.١٩٧	٢٩٩			
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	١١١.٦٦٠	٢	٥٥٥.٨٣٠	١٧٩.٤٧٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٩١٩.٨٢٠	٢٩٧	٣.٠٩٧		
	المجموع	٢٠٣١.٤٨٠	٢٩٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦٥٤.٦٧٥	٢	٣٢٧.٣٣٨	١٣.٨٥٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٧٠١٧.٠٧١	٢٩٧	٢٣.٦٢٧		
	المجموع	٧٦٧١.٧٤٧	٢٩٩			

أوضحت نتائج تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث للدراسة في مقياس التنمر حيث كانت قيمة ف دالة للأبعاد والدرجة الكلية. كما يعرض جدول (١٧) المتوسطات والإنحرافات المعيارية للفروق بين المجموعات الثلاث على أبعاد مقياس التنمر.

جدول (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث للدراسة

	منخفض ن=١١٤		متوسط ن =١٠٠		مرتفع ن=٨٦	
	م	ع	م	ع	م	ع
التنمر الجسدي	٢٤.٦٩	٢.٩٣	٢٣.٦١	٣.١٩	٢٢.٥٠	٣.١٢
التنمر اللفظي	٢٥.٤٢	٢.٦٧	٢٥.٨٢	٢.١٩	٢٦.١٥	١.٧٧
التنمر الاجتماعي	٢٢.٧٧	١.٦٩	٢٢.٣٣	١.٨٨	٢٦.٨٠	١.٦٩
الدرجة الكلية	٧٢.٨٨	٥.٧١	٧١.٧٦	٤.٨٠	٧٥.٤٥	٣.٤٩

يتضح من الجدول والشكل السابقين وجود فروق بين المجموعات الثلاث كما يتضح من المتوسطات ولتحديد إتجاه الفروق وبيان المجموعات التى أظهرت فرقاً دالاً احصائياً، أجرت الباحثة إختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث والتي يعرض جدول(١٨) نتائجه.

جدول (١٨)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمجموعات الثلاثة

المجموعات / المتغيرات	م١- م٢	م١- م٣	م٢- م٣
التنمر الجسدي	*١.٠٨	*٢.١٩	١.١١
التنمر الاجتماعي	٠.٤٤	*٤.٠٣	*٤.٤٧
الدرجة الكلية	*١.١٢	*٢.٥٦	*٣.٦٩

يتضح من جدول (١٦) وجدول(١٧) وجدول(١٨):

- توجد فروق بين المجموعات الثلاث فى مستوى التنمر بالنسبة للأبعاد، والدرجة الكلية حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى (٠,٠١) للأبعاد والدرجة الكلية.

- أوضحت نتائج الفرض أن الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي المرتفع يرتفع لديهم التنمر الاجتماعي والتنمر اللفظي بينما يرتفع التنمر الجسدي لدي الأطفال فى المستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض. وتكشف هذه النتائج عن تباين أنواع التنمر باختلاف المستوي الاقتصادي الاجتماعي حيث كشفت النتائج عن ارتفاع التنمر الجسدي لدي الأطفال فى المستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض بينما كان التنمر اللفظي والاجتماعي أعلي لدي الأطفال فى المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع.

وتري الباحثة منطقية فى ضوؤ توفر الامكانيات للألعاب الالكترونية لدي الأطفال في المستويات الاقتصادية المرتفعة كما يؤدي وجودها لدي الأطفال منخفض المستوي الاقتصادي الاجتماعي إلى ارتفاع مستوي التنمر الجسمي.

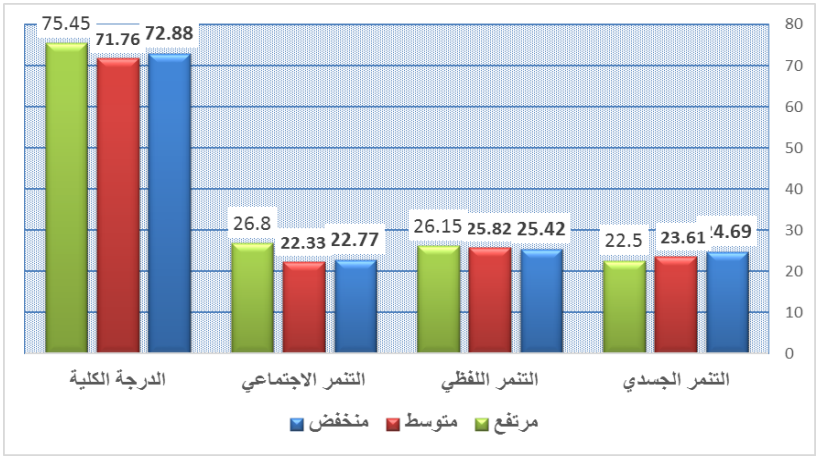

شكل (٣)

الفروق في أبعاد التنمر والدرجة الكلية وفقا للمستوي الاقتصادي الاجتماعي

ثانياً: ملخص اختبار نتائج فروض البحث:

بعد الانتهاء من اختبار صحة الفروض تم تلخيص تلك النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٩)

ملخص نتائج اختبار فروض البحث

رقم الفرض	نص الفرض	نتيجة اختبار الفرض
١	توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوي ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية والدرجة علي مقياس اساءة استخدام الألعاب الالكترونية	قبول الفرض ورفض الفرض الصفري
٢	يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين متوسطات درجات الذكور والاناث في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية.	رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل
٣	يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية وفقا لمدة الاستخدام.	قبول الفرض ورفض الفرض الصفري
٤	يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية وفقا للمستوي الاقتصادي الاجتماعي.	قبول الفرض ورفض الفرض الصفري

توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

- عقد ندوات توعية للمعلمات للتعريف بأسباب التنمر وكيف يمكن خفضه لدى أطفال الروضة.
- عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور لزيادة توعيتهم بأضرار الاستخدام المفرط للتكنولوجيا في المنزل وتأثيراتها السلبية على الأطفال من تقليد ما يرونه من عنف وتنمر على الآخرين.
- تلبية احتياجات الأطفال التربوية والتعليمية في الروضات لتفادي حدوث مشكلات سلوكية تنعكس آثارها عليهم وعلى أقرانهم.
- اهتمام وسائل الاعلام بتوعية المجتمع بشأن التصدي لظاهرة التنمر من خلال البرامج المختلفة.
- ضرورة أن تضع الروضات " برامج وسياسات " لمكافحة التنمر وتشمل: –
- توعية معلمات الروضة في المدرسة بماهية التنمر، وملاحظة القائمين بتلك السلوكيات وكيفية التعامل معهم.
- تعزيز ودعم ومساعدة الأطفال ضحايا التنمر لزيادة رده الفعل الإيجابية والفاعلة عند التعرض للتنمر وإظهار الثقة بالنفس بالقدر المطلوب وكذلك مساعدة الأطفال المتنمرين فهم يحتاجون لتعلم طرق أخري للتعبير عن مشاكلهم.
- التركيز علي عمل محاضرات وندوات وحلقات نقاشية وتفاعلية لتنمية المهارات النفسية الإجتماعية لدي جميع الأطفال.
- توعية الأسر بأن أساليب المعاملة القائمة علي الحماية الزائدة أو الإهمال لها تأثيرها السلبي علي الأبناء.
- الحاجة لعقد مؤتمرات في المدارس ورياض الأطفال من أجل تثقيف الآباء ومقدمي الرعاية حول كيفية مساعدة أطفالهم الذين كانوا ضحايا على الإنترنت، واتخاذ إجراءات جادة لحماية الأطفال الآخرين من أن يكون ضحايا في المستقبل.
- أهمية دور رياض الأطفال لرفع وعي الأطفال حول التنمر عبر الإنترنت وكيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية بفعالية في حياتهم اليومية دون الشعور بالتهديد من الآخرين.

بحوث مقترحة:

- استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذه الدراسة فقد قدمت الباحثة المقترحات الاتية لدراسات لاحقة:
- برامج لخفض تنمر الأطفال الناتج عن الافراط في استخدام التكنولوجيا والألعاب الإلكترونية.
- دراسة تتبعية طويلة المدي للأطفال المتنمرين والضحايا في سمات الشخصية والإنجاز الأكاديمي.
- فاعلية تصميم برامج علاجية ووقائية للتدريب علي تنظيم الذات لخفض سلوك التنمر.
- العوامل الأسرية والمدرسية وراء حدوث التنمر.

المراجع:

- ابراهيم زكي الصاوي (٢٠١٩). برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية– كلية رياض الأطفال، مج (١١)، ع (٣٧)، ١٤٥: ١٩٨.
- الفرحاتي السيد محمود (١٩٩٧ (: دراسة تنبؤية للعجز المتعلم كالتشوهات المعرفية في ضوء بعض عوامل البيئة التعليمية المدركة لدل طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، مصر.
- الفرحاتي السيد محمود (٢٠٠٥). سيكولوجية تحصين الاطفال ضد العجز المتعلم: رؤى معرفية. القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الفرحاتي السيد محمود (٢٠٠٩). العجز المتعلم: سياقاته وقضاياه التربوية والاجتماعية. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الفرحاني السيد محمود (٢٠١٠). العجز المتعلم سياقاته وقضاياه التربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو، المصرية، القاهرة.
- ايفلين فيلد (٢٠٠٤). حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء. ترجمة مكتبة جرير. الرياض، مكتبة جرير.
- إبراهيم زكي الصاوي. (٢٠١٩). برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية– كلية رياض الأطفال، مج١١, ع٣٧، ١٤٥– ١٩٨.
- إيمان أحمد صالح حشاد، وإبراهيم، هبة حسن حسن. (٢٠١٨). تبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتأثيرها على سلوك التنمر. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية– كلية رياض الأطفال، مج١٠, ع٣٦، ٢٢٧– ٢٨٦.
- إيمان عباس علي الخفاف، والنداوي، استبرق داود سالم. (٢٠١٩). سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع٤٢، ١٦٥– ١٩٥.
- إيمان يونس إبراهيم. (٢٠١٧). بياء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد– مركز البحوث التربوية والنفسية، ع٥٥، ٦٤٨– ٦٧٧.

- إيمان يونس إبراهيهم (٢٠١٧). بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (٥٥)، ص ص ٦٤٨-٦٧٧.
- أحمد السيد اسماعيل (٢٠١٧). العجز المتعلم وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والبيئة الصفية كما تدركها طالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.
- أحمد خولة يحي (٢٠٠٠). الاضطرابات السّلوكية والانفعالية. عمان: دارالفكر.
- أسامة حميد الصوفى، فاطمة هاشم المالكى (٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقتة بأساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال المرحلة الأبتدائية بمدينة بغداد والعراق. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣٥)، ١٤٦- ١٨٨.
- أسامة حميد الصوفي، فاطمة هاشم المالكي (٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (٣٥)، ١٤٦- ١٨٨.
- أمل سالم العواودة (٢٠٠٩) العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي. الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أمل محمد فوزى (٢٠١٠). سلوك المشاغبة وعلاقتة بفعالية الذات والميكيافلية لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسى. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها، بنها: مصر.
- أميمة عبد العزيز محمد سالم (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي في تعديل سلوك المشاغبة لدي عينة من الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها، بنها: مصر.
- أيفلين. م فيليد (٢٠٠٤). حصن طفلك من السلوك العدوانى والاستتهزائى: اقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين، (ترجمة: مكتبة جرير)، الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع، (الكتاب الأصلى منشور عام ١٩٩٩).
- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٢). تعديل وبناء سلوك الأطفال. الطبعة الثانية، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- تحية محمد عبد العال (٢٠٠٦). القلق الاجتماعى لدى ضحايا مشاغبة الاقران فى البيئة المدرسية. دراسة فى سيكولوجية العنف المدرسى. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٦ (٦٨)، ٤٥- ٩٢.
- تحية محمد عبد العال (٢٠٠٦). القلق الاجتماعي لدى ضحاي مشاغبة الأقران في

البيئة المدرسية: دراسة في سيكولوجية العنف المدرسي. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع (١)، ١٣٢: ١٤٥.

- تهاني محمد منيب (٢٠٠٨). العنف لدى شباب الجامعة. الرّياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافى (١٩٨٩). معجم علم النفس والطب النفسى. الجزء الثانى، القاهرة: مطابع الزهراء للاعلام العربى.
- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافى (١٩٩٠). معجم علم النفس والطب النفسى. الجزء الثالث، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جال روبد (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه، (ترجمة وتقنين: صفوت فرج)، الصورة الخامسة، القاهرة: الأنجلو المصرية،(الكتاب الأصلي منشور عام ٢٠٠٣).
- حسان إبراهيم الرواد (٢٠٠٥). أثر برنامج إرشادي في معالجة العجز المتعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حمزة عبد الكريم الربابعة (٢٠١٤). معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج (١١)،ع (٣)، ٢٨٥- ٣٠١.
- حنان ضاهر (٢٠١٣). السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل لدى عينة من الطلبة من محافظة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوري.
- داليا محمد عزت مؤمن (١٩٩٧). الإساءة البدنية للأطفال وعلاقتها بالتفاعلات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس: القاهرة.
- راندا محمد المغربى. (٢٠١٨). أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة: من وجهة نظر الوالدين. مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة- كلية التربية النوعية، ع٥٢، ١٥٥- ١٧٦.
- رجاء عبيد الجهني (٢٠١٤). تقدير الذات والتنمر لدى عينة من الأطفال ذوى النشاط الزائد. مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، ع (١٥)، ج (٤)، ١٨٣- ٢٠١.

- رحاب محمود صادق، وابتسام أحمد محمد (٢٠١٤). علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية بالعجز المتعلم لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية، مصر، مج (٦)، ع (١٧)، ٤٤٢- ٥١٩.
- رشا رفعت مرسي (٢٠١٢). بروفيل التفاعلات الأسرية لدي الأطفال ذوي السلوك العدواني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة حلوان، القاهرة.
- رغدة شريم (٢٠٠٩). سيكولوجية المراهقة. ط١. عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رضوي طارق عبدالهادي(٢٠١٧) "السمات السلبية المرتبطة بالألعاب الترويحية الالكترونية للأطفال من ٩: ١٢سنة: دراسة تحليلية ".المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية: جامعة بورسعيد- كلية التربية الرياضية ع٣٣: ٢٨٧- ٣٠٦.
- سامح الزعبي (٢٠٠٧). العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية المؤثرة نحو الميل الى السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة العلوم التربوية، العدد ٣٤..
- سامي محمد ملحم (٢٠٠٤). علم النفس النمو دورة حياة الإنسان. عمان، الأردن، دار الفكر
- سبحة حاكم اللحياني. (٢٠١٨) Cyberbullying and It's Impact on The Saudi Kindergarten Children.مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع٢٢، ٣٠٧- ٣٢٩.
- سماح رمضان مصطفى خميس. (٢٠١٩). تصور مقترح لدور الأسرة والروضة في التوعية بمتطلبات حماية الطفل من التنمر من وجهة نظر "المعلمات" في ضوء بعض متغيرات العولمة. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال، مج١١, ع٤٠، ٢٨٧- ٣٥٨.
- شادية أحمد التل (٢٠١٤). العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء المتغيرات. مجلة جامعة طيبة (العلوم التربوية)، السعودية، مج (٩)، ع (١)، ٤٨- ٦٩.
- طه عبد العظيم حسين.(٢٠٠٥). سيكولوجية العنف: المفهوم. النظرية. العلاج، المملكة العربية السعودية، الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع.

- طه عبد العظيم حسين، وسلامة عبد العظيم حسين (٢٠١٠). استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم. الاسكندرية، دار الوفاء.
- طه عبد الله الرشيدي، ومحمد درويش (٢٠١٣). قياس وتشخيص العجز المتعلم، مجلة رابطة التربية الحديثة، ع (١٦)، ١٨٣- ٢٠١.
- عبد الباسط متولي خضر (٢٠١٤). علاقة العجز المتعلم بالعنف المدرسي لدى الأطفال في المرحلة العمرية من (٣: ١١) سنة. مجلة دراسات الطفولة، مصر، مج (١٧)، ملحق، ١٧٩- ١٨٤.
- عبد الرحمن سيد سليمان وإيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٠). الآباء والعدوانية لدي الأبناء العاديين وذوي الأحتياجات الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الزهراء.
- عبد الرحمن سيد سليمان، وايهاب الببلاوي (٢٠١٠). الآباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. الرياض، دار الزهراء.
- عدنان يوسف العتوم، شفيق فلاح علاونة، عبد الناصر ذياب جراح، معاوية محمد أبو غزال (٢٠٠٦). علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عز الدين عطية (٢٠٠٣). الأوهام المرضية أو الضلالات في الأمراض النفسية والعنف. القاهرة: عالم الكتب.
- علاء الرواشدة (٢٠١١). اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي دراسة ميدانية تحليلية في علم الاجتماع التربوي. أبحاث اليرموك العلوم الإنسانية والاجتماعية". مج (٢٧). ع (٢ج). ١٦٤٩: ١٦٧٠.
- علي عبد الرحمن الشهري (٢٠٠٣). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية.
- علي موسى الصبحيين، محمد فرحان الفضال (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- علي موسي الصبحيين ومحمد فرحان القضاه (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين " مفهومه، أسبابه، علاجه ". الطبعة الأولي، الرياض: المملكة العربية السعودية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

- عقيلة عيسو، إكرام بوشيربى،. (٢٠٢٠). العنف المدرسي وعلاقته بإدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة .مجلة أنسنة للبحوث والدراسات: جامعة زيان عاشور بالجلفة- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج١١, ع٢، ١٩٢- 206.
- عماد أحمد حسن (٢٠١٦). اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل " Raven" للأطفال والكبار (٥,٥- ٦٨,٤ سنة). كراسة الأسئلة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عمرو محمد خيري عبد الحميد (٢٠١٩). التنمر الالكتروني خطر يداهم أطفالن. المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلة خطوة، ع (٣٥)، ٢٤: ٢٨.
- غادة فرغل جابر (٢٠١٦). أثر برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الانتباه والادراك والتذكر على خفض سلوك التنمر لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جاممعة المنيي.
- فايز سالم الجهني (٢٠١٤). علاقة العجز المتعلم بالعنف المدرسي لدى الأطفال: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- فريج العنزي (٢٠٠٤).العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، مجلة التربية، جامعة الكويت، العدد (٧)، مج (٣). ١٠٩- ١٢٢.
- فوقية محمد راضي (٢٠٠١). تقدير الذات والاكتئاب والوحده النفسية لدي الأطفال ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، ١١ (٢٩)، ١١٩- ١٥١.
- مارتن سليجمان (٢٠٠٦). تعلم التفاؤل.عمان: ترجمة دار حرير للمنشورات والترجمة.
- ماندي فيسندن براور (٢٠١٣). نحن مميزون " فهم إيذاء الأطفال ". جزء خاص بالكبار، (ترجمة: سحر جبر محمود)، القاهرة: غير مبين دار النشر
- مايسة جمال فرغلي (٢٠٠١). العلاقات الأسرية وتأثيرها علي ممارسة الأبناء للعنف " دراسة وصفية تحليلية مقارنة مطبقة علي طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة: مصر
- مجدي محمد الدسوقي) ٢٠١٦ (. مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، هوانا للنشر والتوزيع،دار العلوم.
- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٠). العجز المتعلم، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة،www.gulfkids.com.

- محمد فاضل الموسوي (٢٠٠٥). دراسة مقارنة في العجز المتعلم. رسالة دكتوراة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- محمد كمال أبو الفتوح (٢٠٠٦). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدي أطفال المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- قسم الصحة النفسية، جامعة بنها: مصر.
- محمد السيد السيد مطر. (٢٠١٦). ممارسة الألعاب الالكترونية فى وقت الفراغ وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية .المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة: جامعة المنصورة- كلية التربية الرياضية، ع٢٧، ٢٠٥- 233.مسترجع من :http //search.mandumah.com/Record/893377
- محمد محمد بيومي (٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- محمد مصطفى أبو علي (٢٠٠٤). العجز المتعلم لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- العلوم الانسانية والاجتماعية، الأردن، مج (١٥)، ع (٣)، ١١١- ١٢٧.
- محمد مصطفى أبو علي (٢٠٠٤). العجز المتعلم لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ع (١٥)، مج (٣)، ١١١- ١٢٧.
- مروان علي الحربي (٢٠١٥). الانهماك بالتعلم في ضوء اختلاف مصدر العبء المعرفي ومستوى العجز المتعلم ورتبة السيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية- كلية التربية- جامعة الملك سعود- السعودية، مج (٢٧)، ع (٣)، ٤٦١- ٤٨٨.
- مريم قويدر، ٢٠١٢، أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال: دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأطفال المتمدرسين بالجزائر العاصمة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر
- مسعد أبو الديار (٢٠١١). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
- مسعد أبو الديار (٢٠١٢). التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم أسبابه ومشكلاته وعلاجه، ط٢، سلسلة إصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل، مكتبة الكويت الوطنية.

- مصطفى أبو المجد، ياسر عبد الله (٢٠١٥). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض حدة العجز المتعلم وتحسين الدافع للإنجاز لدى أطفال المرحلة الثانية من التعليم الأساسي الفائقين عقلياً. مجلة مركز الارشاد النفسي، عدد ٤٢ (٢)، ٩١٢- ١٠٢١.
- مصطفي علي مظلوم (٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة لدى عينة من المراهقين الصم فى ضوء سلوكيات جماعة الأقران. مجلة كلية التربية، المجلد (١٧)، العدد (٦٩) يناير ٢٠٠٧، ٨٣- ١١٧.
- معاوية أبوغزال (٢٠١٠). أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (٧)، ع (٢). ٢٧٥: ٣٠٦.
- منال عباس (٢٠١١). نصائح للوقاية من التنمر ودور الأسرة والمدرسة في العلاج. صحيفة الراية، العدد ١٠٧٨٤.
- منى إبراهيم قرشي (٢٠٠٨). العنف ضد الأطفال. القاهرة، مؤسسة طيبة.
- منى حسن الدهان (٢٠١٧). دراسة التنمر لدى كل من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين سمعي والأطفال المعاقين عقلي: ادراسة ميدانية. مجلة علم النفس، مصر، المجلد (٣٠)، ع (١)، ٨٧- ١٠٨.
- نايفة قطامي، ومنى الصرايرة (٢٠٠٩). الطفل المتنمر. عمان، الأردن: دارالمسيرة للنشر والتوزيع.
- نايفة محمد القطامي ومني الصرايرة (٢٠٠٩). الطفل المتنمر. الطبعة الأولي. عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نجمة عبد الله الزهراني (٢٠١٤). العلاقة بين عزو العجزالمتعلم وتوجهات الهدف لدى عينة من طالبات جامعة الطائف. مجلة جامعة شقراء، العدد (٢)، ٩٥- ١٣٦.
- نجوان عباس همام، غادة كامل سويفي (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي قائم علي نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي في خفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة. المؤتمر الدولى الأول لكلية رياض الأطفال– جامعة أسيوط، ١١٣- ١١٧.
- نرمين محمد عبد الهادي (٢٠٠٤). بعض المتغيرات الأسرية والنفسية المرتبطة بالسلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة: مصر
- هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٤). التنبؤ بسلوك المشاغبة/ الضحية من خلال

بعض الأساليب الوالدية لدي عينة من المراهقين. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين

- وائل محمود مصطفي (٢٠٠٤). التفاعلات الأسرية وأزمة الهوية لدي عينة من المراهقين المتعاطين للبانجو " دراسة إكلينيكية ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

- **Andreou. E.; Vlachou. A. & Didaskalou. E. (2005): " The roles of self efficacy. peer interactions and attitudes in bully- victim incidents: Implication for intervention policy-practices". School Psychology International. 26(5).545- 562**

- **Brophy. J. E. (2004). Motivating students to learn. Routledge. ISBN 0805847723, 9780805847727**

- **Burmaster. E. (2007): "Bullying prevention policy guidelines. a quality education for every child". The Wisconsin Department of Public Instruction. Medison. Wisconsin.**

- **Eric,A.S. &Carrie, M.W. (2003). The relationship of peer victimization to social anxiety and loneliness in adolescence females. Child study journal. 33 (1).**

- **Ericson. N. (2001): "Addressing the problem of juvenile bullying". Office of Juvenile Justice and Delinquency Prevention. June. Washington.**

- **Erling،R. & Thormod، I.(2001). Aggression and bullying. Aggressive Behavior،(27)، 446- 462.**

- **Flouri،E.&Buchanan،A.(2003). The role of mother involvement and father involvement in adolescent bullying behavior. Journal of interpersonal violence، 18،(6)،634- 645.**

- **Fox,C. & Boulton,M. (2005). Evaluating the effectiveness of asocial skills training (SST) Programme for victims of bullying. Educational research. 45 (3).**

-

- **Fox. C. & Boulton. M. (2005): " The social skills problems of victims of bullying: Self. Peer and teacher perceptions". British Journal of Education Psychology. 75(2). 313- 328.**
- **Furlong, S., Felix, T. & Greif- Green. (2010). Bullying assessment. A call for increased precision of self- reporting procedures. In SR Jimerson. SM. And D. L. Espelage (Eds). The international handbook of school bullying. New York. Routledge.**
- **Georgiou, S. N.& Fanti, K. A. (2010). A transactional model of bullying and victimization, social psychology of education, An International Journal, 13 (3) p295- 311.**
- **Gini. G. (2008): "Italian elementary and middle school students' blaming the victim of bullying and perception of school moral atmosphere". Elementary School Journal. 108(4).335- 354.**
- **Helen، M & Stephen، J. (1997). Bully- victim problems and their association with Eysencks personality olimensions in 8 to 13 years olds: British Journal of Education Psychology، (67)، 51- 54.**
- **Hillsberg. C. & Spak. H. (2006): "Young adult literature as the centerpiece of an anti- bullying program in middle school". Middle School Journal. 38(2). 23- 28.**
- **Horwood, J., Waylen, A., Herrick, D., Williams, C. & Wolke, D. (2005). Common visual defects and peer victimization in children. Investigative ophthalmology and visual science. 46 (4).**
- **Ireland، Jane. (2005). Exploring Definitions of bullying among personality disorder patients in a maximum- secure Hospital.Aggression Behavior، 31, (4)، 359- 370.**
- **Jantzer. A; Hoover. J. & Narloch. R. (2006): " The relationship between school- a ged bullying and trust. shyness and quality of friendships in**

young adulthood: A preliminary research note. School". Psychology International. 27(2). 146- 156.

- Joliffe, D. & Farrington, D. (2006).Examining the Relationship Between Low Empathy And Bullying.Aggressive Behavior, 4 (32), 540- 550.
- Jordan,K. &Austin, J. (2012). A Review of the literature on bullying in U.S. schools and how a parent- educator partnership can be an effective way to handle bullying. Journal of Aggression, Maltreatment and trauma. 21 (4). 440. Doi 10,1080/109267712012.675420.
- Judith, Y. and Malcolm،W.(1997). Children who are targets of bullying: A victim Pattern. Journal of interpersonal violence، v(12), No (4), pp 483- 499.
- Juvonen, J., Ghraham, S.,& Shuster, M. (2003).Bullying Among Young Adolescent: The Strong, The Weak, and The Troubled.Pediatrics, 112 (6) 1231- 1238.
- Keith،Sullivan & Mark، Cleary and Ginny. Sullivan.(2004). Bullying in secondary schools: What it looks like and how to manage it? Paul champman Publishing.
- Kerryn،Patton.(2001). Does bullying cause emotional problems? A prospective study of young teenagers. British Medical Journal, (323), Issue (7311), 1–13.
- Laura Kirves& Nina Sajaniemi (2012): Bullying in early educational settings, Early Child Development and Care, 182: 3- 4, 383- 400.
- Lawer. S. ; Ruggiero. K.; Resnick. H.; Kilpatrick. D. & Saunders. B.(2006): " Mental health correlates of the victim perpetrator relationship among interpersonally victimized adolescents". Journal of

interpersonal Violence. 21(10). 1333-1353.

- Lereya, S. T., Winsper, C., Heron, J., Lewis, G., Gunnell, D., Fisher, H. L., &Wolke, D. (2013).Being bullied during childhood and the prospective pathways to self- harm inlate adolescence. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 52 (6), 608- 618.
- Louise. A., Elizabeth, W., Kali, T., Rhianon, N., Avshalom, C. & Terrie, E. (2006). Bullying Victimization Uniquely Contributes to Adjustment Problem in YoungChildren: A Nationality Representative Cohort Study. Pediatrics,118, (1),I30- 138.
- Mayer. G. & Ybarra. W. (2003): "Teaching alternative behavior school wide: A resource guide to prevent discipline problems: Downey: Lacoe". Safe Schools Division.
- Mccabe، R.، Anthony، M. liss،A. Summerfeld T,L and Swinson، R.(2003). Preliminary Examination of the relationship between anxiety disorder in adults and self- reported history of Teasing or Bullying experiences. Cognitive behavior therapy, 32، Issue (4)، 187–193.
- Miedzian،M.(1992). Boys will be boys: Breaking the Link between masculinity and violence.New York: Doubleday
- National Children's Resource Center (2002): " Information pack bullying". Bernard's Every childhood Lasts a Lifetime.
- Olweus، D. (1999). Sweden: In P. K. Smith، Morita, J, Junger-Tas and P. Slee (EDS).The nature of school bullying: Across national perspective (7- 27). London: Routledge
- Olweus،D. (1993). Bullying at school: What we know can do. Oxford: Blackwell Publishers.
- Olweus,D. (1996). Bullying at School What we know and what we can Do. Oxford Blackwell.

- **Omoor، M. and Kirkham، C.(2001). Self- esteem and its relationship to bullying behavior. Aggression behavior, (4)، 269–283.**
- **Park. J. (2006): "Aggression/ victim subtypes and teacher factors in first grade as risk factors for later mental health symptoms and school functioning". Asia Pacific Education Review. 7(1). 108 -119.**
- **Paul, R.S. & Kopasz,K.H. (2005). Bullying in school: An overview of types, effects, Family characteristics, and intervention, strategies. Children and Schools, 27. (2).**
- **Pepler. D. & Craig. W. (2000): "Making a difference in bullying. New York". La Marsh Center for Research on Violence and Conflict Resolution.**
- **Perkins. D. & Berrena. E. (2002): "Bullying what parent can do about it". Agricultural Research and Cooperative Extension. the Pennsylvania State University. College of Agricultural Sciences.**
- **Quiroz. H.; Arnette. J. & Stephens. R. (2006): "Bullying in schools fighting the bully Battle". National School Safety Center.**
- **Radden, J. (2002). The nature of melancholy From Aristotle to Kristeva. Oxford University Press US. ISBN 0195151658,9780195151657**
- **Rick،Pterson.(2003).Teasing and Bullying.child care center, (12),Issue (1)،1- 5.**
- **Rigby، K.(1996). Bullying in school: And what to about it. London: Jessica Kingsley publishers.**
- **Rigby. K. & Slee. P. (1999): " Suicidal ideation among adolescence school children. involvement in bully- victim problems. and perceived social support". Suicide and Life -Threatening Behavior. 29(2). 119- 130.**
- **Rigby. K. (2003): "Bullying among young children: A guide for teachers and carers". Australian Government Attorney -General's**

Department. Adelaide. Finsbury Printing.

- Rigby. K.; Cox. I & Black.G. (1997): " Cooperativeness and Bully! victim problems among Australian school children". Journal of Social Psychology. 137(3). 357- 368.
- Roberts,K. (2005). Bullying from both sides, strategic intervention for working with bullying. crowin press.
- Ross،D.(1996). Childhood bullying and teasing: what school personnel, other professionals، and parents can do، Alexandria، VA: American Counseling Association.
- Sampson. R. (2004): " Bullying in school. Office of Community Oriented Policing Services". U.S Department of Justice. No(l2).
- Sarzen, J. (2002). Bullies and their Victims: Identification and Intervention. UN Published Master Thesis, University of Wisconsin- State.
- Scarpacia. R. (2006): " Bullying: Effective strategies for its prevention". Kappa Delta Pi Record. 42(4). 170- 174.
- Scholte. R. ; Engels. R. ; Overbeek. G.; De Kemp. R. & Haselager. G. (2007): "Stability in bullying and victimization. and its association with social adjustment in childhood and adolescence". Journal of Abnornal Child Psychology. 35(2). 217- 228.
- Sean،P.(2004). The Problems with bullies for: Teens all over the U.S. bullying has become a serious health crisis. Journal scholastic, 106, (12), 8- 11.
- Sheehan, M.J. (2009). An Analysis of aggressive Victims: Behavioral and psychosocial characteristics in children and adolescents. Doctoral dissertation, Faculty of The Graduate School of Arts and Sciences, Brandeis University.

- **Sideridis, G. D. (2003). On the origins of helpless behavior of students with learningdisabilities: avoidance motivation?.International Journal of Educational Research, 39 (4), 497- 517**
- **Smith, S. (2001). Kids hurting kids: Bullies in the Schoolyard. Mothering Magazine, 7(12), 43- 59.**
- **Stevens، V. Bourdeaudhuij، I and Van. Oost، P.(2002). Relationship of family environment to children's involvement in bully victim problems at school. Journal of Youth and adolescence، 31، pp 419- 428.**
- **Stevens. V. ; De Bourdeaudhuij. I. & Van. O. (2002): "Relationship of the family environment to children's involvement in bully/ victim problems at school". Journal of Youth and Adolescence. 31 (6). 419- 428.**
- **Stewin، L.& Mah، D.(2001). Bullying school: Nature، Effects and Remedies. Research paper in Education. 16، (3), 247- 276.**
- **Storey. K. & Slaby. R. (2008): " Eyes on bullying what can you Do?". Education Development Center. Newton.**
- **Verlinden, M., Tiemeier, H., Veenstra, R., Mieloo, C. L., Jansen, W., Jaddoe, V & Jansen, P. W. (2014). Television viewing through ages 2- 5 years and bullying involvement in early elementary school. BMC Public Health, 14, 157. doi: http: //dx.doi.org/10.1186/ 1471- 2458- 14- 157.**